كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٣٥ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٩ ابريل ١٩٣٢ – ٣ ذي الحجة

KOL-SHEI, No. 335
Cairo 9 April 1932

« أنا ملك ولست متآمراً »
الملك الفونسو يتحدث عن نفسه
(انظر صفحة ١٦)

كلمات المحرر

يزعم البعض ان الانسان يولد وله ذوق خاص لا يتغير سواء أكان فيما يراه أم ما يسمعه أم ما يشمه أم ما يذوقه أم ما يشعر به ، وفي الواقع ان ذوق الانسان ليس ثابتاً بل هو يتطور بمرور الزمن . وهذا هو سبب ما نراه من انتشار ضروب من الرقص والانغام الموسيقية تختلف كل الاختلاف عما الفناه في حداثتنا . فقد كانت الرقصة المعروفة « بالفالز » مثلا هي الرقصة الشائعة في المجتمعات حتى عهد قريب الى ان حلت محلها رقصة التشارلستون وأمثالها التي قذف بها الينا زنوج أميركا مما لم يكن ليتفق مع أذواق آبائنا وأجدادنا ومما لا يختلف كثيراً عن رقصات الهمج وقبائل « نيام نيام » . وكذلك قل في موسيقى الجاز أو « الجازبند » فهي في نظر الموسيقيين عار على الموسيقى وجريمة في حق الفن . ومع ذلك قد انتشرت هي والرقصات الحديثة انتشاراً يدل على تطور الذوق وعلى ان الحواس والعواطف - ككل شيء في هذا العالم - عرضة للتحول والتبدل

ومع ذلك فلا جدال في الذوق

* * *

كما يدعو الى الاسف ان مهنة التعليم قد أصبحت في هذه الايام عند بعض الناس وسيلة للارتزاق . وقد كانت هذه المهنة مقصورة قبلا على طائفة من الناس يرون العلم أشرف مطلب في الحياة ولا يكترثون بما قد يجره عليهم من فقر وشقاء . أما اليوم فقد أصبحت بعض دور العلم متاجر بكل معنى الكلمة ، والعلم اذا دخلته الماديات أضاع صفته الروحية وأصبح ضرباً من ضروب التجارة لا يرضى عنها العلماء . نعم من المرغوب فيه أن يكون العالم في سعة من العيش لكيلا يكون اهتمامه بكسب رزقه حائلا بينه وبين العلم. ولكن العلم يجب أن يكون غاية لا وسيلة، والا أصبحت منتجات العقول كجميع المنتجات المادية - سلعاً تشترى وتباع . وفي هذا تحقير للعلم والعلماء.

* * *

للجدل والمناقشة مبادىء يجب على كل كاتب مراعاتها ومن دواعي الاسف ان أقلام بعض الكتاب تجمح بهم وتخرجهم عن جادة الروية والاعتدال . وأنت اذا لم تستطع اقناع من تجادله بالحسنى وتخاطبه بلهجة الاحترام فاي مطمع لك في اقناعه إذا جادلته وانت تكيل له الشتائم ؟ واذا نزلت إلى ميدان الشتائم والاسفاف في الكلام فماذا تبقى للسفيه غير المتعلم الذي لا يحسن أدب الكلام ؟

كنا نود أن يتنزه بعض حملة الاقلام اقلامهم عما يشين أدب الكاتب فان ذلك اقوى في الاقناع وأوقع في النفس .وفي الواقع ان المناظرة فن اذا خاضه المرء شف كلامه فيه عن حقيقة ادبه وحقيقة تربيته وخلقه

* * *

نقرأ من وقت الى آخر على صفحات الجرائد السيارة مناقشات ومجادلات في موضوع الزواج المختلط وما قد يجر وراءه من مشكلات . ويخرج الكتاب من تلك المناقشات الى القول بأن الزواج المختلط نكبة وبأنه يتنافى مع مقتضيات السعادة ، وهم يعنون بالزواج المختلط ان يتزوج الرجل امرأة من غير جنسه وعشيرته ، كأن يتزوج المصري انجليزية والسوري فرنسية والالماني أميركية . ولا ندري لماذا يصدر الكتاب مثل ذلك الحكم على الزواج المختلط مع ان كلا السعادة والهناءة توجد في الزواج المختلط وغير المختلط . فاذا توافر التهذيب وحسن الخلق وتوافق الطباع بين الزوجين كان الزواج سعيداً ، والا فالشقاء محتم . وانت تعلم ان مثل هذه الشروط قد تتوافر - وقد لا تتوافر - في جميع ضروب الزواج . فسعادة المتزوجين هي بأيديهم وفي متناول كل منهم

المحرر

معلومات مجهولة فى تاريخ الوفد

ان في ميدان التضحية متسعا للجميع

بمناسبة وفاة المرحوم جورجي خياط بك

لما نفي المغفور له سعد زغلول باشا وصحبه إلى جزائر سيشل في يناير سنة ١٩٢٢ لم يبق في مصر من اعضاء الوفد المصري الاولين سوى سعادة واصف غالى باشا والمرحوم الاستاذ ويصا واصف

نعم ان معالي علي ماهر باشا وسعادة حمد الباسل باشا كانا من اعضاء الوفد الاولين ايضاً ولكنهما كانا قد اختلفا مع سعد باشا وانقطعا عن التردد على بيت الامة

غير انه لما اتصل بحمد الباسل باشا نبأ انذار الانجليز لسعد باشا بنفيه إلى الخارج تناسى الخلاف الذى بينهما وقصد تواً إلى بيت الامة فقابل الفقيد العظيم وجدد له ثقته به معلناً تضامنه معه في السراء والضراء حتى بكى سعد باشا من شدة الانفعال

اما علي ماهر باشا فذهب إلى بيت الامة، بعيد نفي سعد باشا وصحبه ، مع بعض من اقطاب الاحرار الدستوريين في ذلك الحين وفي مقدمتهم سعادة عبد العزيز فهمي باشا وسعادة حافظ عفيفي باشا والمرحوم الدكتور عبد اللطيف المكباتي

وقابل عبد العزيز باشا يومئذ صاحبة العصمة ام المصريين وابلغها استنكار الاحرار الدستوريين لنفي زوجها العظيم وبلغ منه التأثر اشده في اثناء كلامه مع عصمتها فانهمرت الدموع من عينيه

ولكن يظهر ان بعض الوفديين جاهروا في تلك المناسبة بأنهم لا يسلمون بان تؤلف في البلاد وزارة ما دام سعد باشا منفياً فلم يرتح الدكتور المكباتي إلى هذا الكلام وقال ان العقل السليم لا يقبل به ثم انصرف وحذا حذوه عبد العزيز فهمي باشا وحافظ عفيفي باشا

ولم يبق إلا معالى علي ماهر باشا

وما كاد الانجليز يبعدون سعد باشا عن القاهرة حتى وضع واصف غالي باشا نداء للامة يدعوها فيها الى المضي في الجهاد والتضحية وهو النداء الذي ضمنه عبارته التاريخية الخالدة « ان في ميدان التضحية متسعاً للجميع »

وأراد واصف باشا ان يمضي هذا النداء وحده فسأله المرحوم الاستاذ ويصا واصف عن الباعث على ذلك ولماذا لا يمضيه معه فقال واصف باشا « انت رجل صاحب اولاد فدعني أمضي وحدي » فلم يكن من الاستاذ ويصا إلا ان خطف أصل النداء منه وامضاه

* * *

وعلى أثر ذلك دار البحث بين الوفديين على كيفية تأليف الوفد الجديد بعد نفي سعد باشا وصحبه الى سيشل، وبعد الأخذ والرد تقرر ان يتألف الوفد الجديد من واصف غالي باشا والاستاذ ويصا واصف وحمد الباسل باشا وعلي ماهر باشا وجورجي خياط بك وسيأتي الكلام عنه وان ينضم اليهم مرقص حنا باشا وعلوي الجزار بك ومراد الشريعي بك وعبد القادر الجمال باشا

غير ان عبد القادر الجمال باشا اعتذر يومئذ عن دخول هيئة الوفد لأسباب خاصة فشطب اسمه

* * *



المغفور له سعد زغلول باشا مع رفاقه اعضاء الوفد في منفاهم في جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ وهم من اليمين الى اليسار . الجالسون : مصطفى النحاس باشا ، المرحوم عاطف بركات ، سينوت حنا بك ، المغفور له سعد زغلول باشا ، وفتح الله بركات باشا ، والاستاذ مكرم عبيد وقد وقف وراءهم بعض الخدم

أما المرحوم جورجي خياط بك فكان من أعضاء الوفد الأولين غير انه كحمد الباسل باشا وعلي ماهر باشا كان قد اختلف مع سعد باشا وانقطع عن زيارته فلما قررت السلطة العسكرية نفيه الى سيشل ذهب جورجي بك الى بيت الامة وانضم الى زملائه في رفع علم الجهاد الذي تركه لهم سعد باشا فضم الى هيئة الوفد الجديدة كما تقدم

وبعد تأليف الوفد الجديد بأيام أصدر أعضاؤه نداء للامة المصرية بمقاطعة البضاعة الانجليزية فاعتقلتهم السلطة العسكرية كما يعلم القراء وأحالتهم الى المحاكمة فحكم عليهم بالاعدام أولا ثم خفف الحكم وأبدل بالسجن والغرامة

وكان جورجي بك في أسيوط لما صدر نداء الوفد واعتقل أعضاؤه فلم يطلع على النداء قبل نشره ولكن زملاءه أمضوه بالنيابة عنه ، ويظهر أن السلطة العسكرية اهتمت يومئذ بان تحصل منه على اعتراف بانه يشاطر سائر أعضاء الوفد وجهة نظرهم في هذا الموضوع فزاره موظف كبير في الداخلية وسأله هل اطلع على نداء الوفد بمقاطعة البضاعة الانجليزية فاجاب بانه اطلع عليه فقال له الموظف : « أعني هل اطلعت عليه قبل نشره وهل وافقت عليه » فقال له جورجي بك : « ولماذا يهمك أن تعرف ذلك مادام اسمي بين اسماء الذين أمضوا النداء »

قال الموظف : « انني ياجورجي بك صديق لك وأعلم أنك لم تطلع على النداء قبل نشره ولم تمضه فلماذا لا تعترف رسمياً بذلك فتنقذ نفسك من المسؤولية »

قال جورجي بك : « اذن هناك مسؤولية »

قال الموظف : « طبعاً . وقد اعتقل أعضاء الوفد أو سيعتقلون بين ساعة وأخرى ويحالون الى المحاكمة العسكرية »

فقال جورجي بك : « لقد أخطأت ياسيدي فهم سؤالي . . . فما دامت هناك مسؤولية فانا أشاطر زملائي مصيرهم . . . قل للسلطة العسكرية ان جورجي خياط موافق على نداء مقاطعة البضاعة الانجليزية ومتضامن مع زملائه »

وعلى الاثر صدر الامر باعتقال جورجي بك خياط فاعتقل مع زملائه المعتقلين ثم احيل إلى المحاكمة معهم

***

وما كادت السلطة العسكرية تعتقل الطبقة الثانية من الوفد حتى تألفت الطبقة الثالثة من نجيب الغرابلي باشا ومخري عبد النور بك وسلامه ميخائيل بك والمرحوم الشيخ القاياتي والمرحوم الشيخ القصبي والمرحوم المصري السعدي باشا

وكان المرحوم الدكتور حسن كامل رئيس لجنة الوفد العامة في الغربية مرشحاً لعضوية هذه الطبقة من الوفد فاعتذر قائلا انه بوجوده في طنطا يخدم الوفد ومبدأه أكثر من وجوده في الوفد نفسه واقترح تعيين الشيخ القصبي محله فعملوا باقتراحه

وقد كانت هذه الطبقة آخر طبقة تألفت من الوفد ولم يضم الى الوفد بعد ذلك من الاعضاء سوى الدكتور احمد ماهر والاستاذ محمود فهمي النقراشي .

***



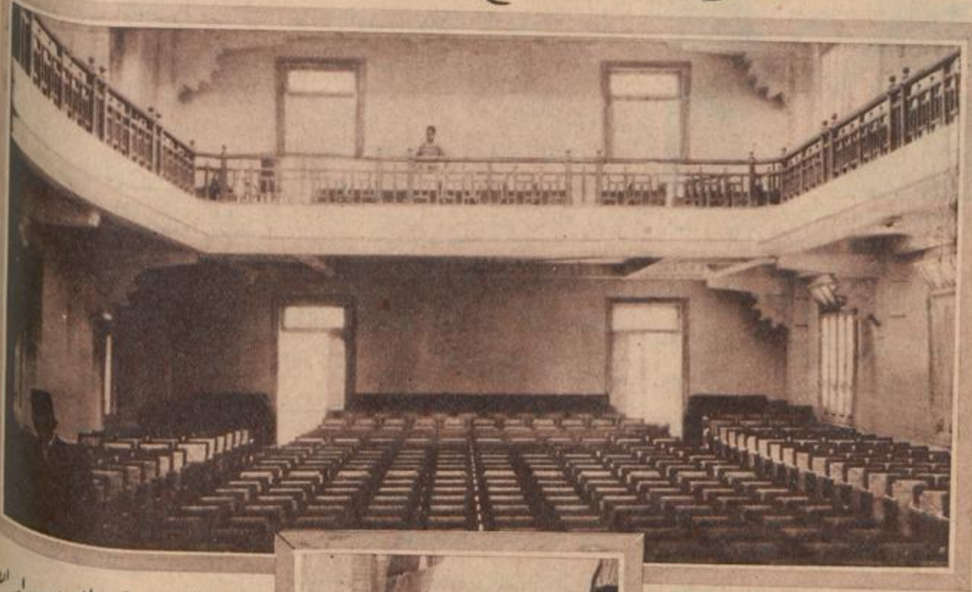
المرحوم جرجي خياط بك

وللظروف التي دخل بها الدكتور احمد ماهر الوفد المصري قصة لطيفة ، فانه بعد مقتل السردار واستقالة الوزارة السعدية ، كان الدكتور ماهر موجوداً يوما في مكتب الفقيد العظيم في بيت الامة مع سعد باشا وبعض اعضاء الوفد ، ثم أراد الوفد أن يعقد اجتماعا كالاجتماعات التي يعقدها للبحث في الاحوال السياسية فهم الدكتور ماهر بالانصراف فاستوقفه سعد باشا قائلا : « الى أين يا ماهر » فقال : « أرجو أن تسمح لي دولتكم بالانصراف فانني لست عضواً في الوفد فقال له : « ابق معنا فانت كنت وزيراً وتعرف اعمالنا » فبقي حضرته ومن ذلك اليوم اعتبر عضواً في الوفد

أما أول جلسة شهدها الاستاذ محمود فهمي النقراشي من جلسات الوفد فكانت بعد وفاة المغفور له سعد باشا

دار الاتحاد النسائي

أول مؤسسة لتشجيع النهضة النسائية في مصر



قاعة المحاضرات والمسرح بدار الاتحاد النسائي

جمعية الاتحاد النسائي المصري جمعية ناشطة ، تسعى لتقدم المرأة المصرية ، ورفع مكانتها ، حتى تتبوأ المقام الجدير بها بين نساء الأمم الراقية . وهي الى جانب ذلك تعمل لمساعدة الفتيات الفقيرات وانتشالهن من وهدة الجهالة ، وتثقيفهن بالمعلومات العصرية اللازمة ، وتعليمهن الحرف والصنائع . وقد أنشأت منذ سنين مشغلا لهذه الغاية الحميدة ، وجعلت تبذل عليه من مالها ومجهودها ، وتقبل فيه كل فتاة فقيرة لايستطيع أهلها الانفاق على تربيتها وتهذيبها فأمكنها بذلك ان تخدم عدداً غير قليل من هؤلاء الفتيات وتنشئهن نشأة جديدة ، وتهدي اليهن من التربية الصالحة ما جعلهن



الى اليمين : قسم السجاد بدار الاتحاد النسائي

فتيات نافعات يستطعن ان يخدمن أنفسهن وأهليهن ووطنهن

وقد ازداد الاقبال على هذا المشغل ، ورأت الجمعية وعلى رأسها السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي ان تضاعف جهودها في خدمة المرأة المصرية ، وان تشيد داراً فخمة تفسح المجال أمام الجمعية لتحقق أغراضها من نشر الثقافة النسائية وإزاحة كابوس

الجهل والتأخر عن أكبر عدد ممكن من الفتيات الفقيرات ، فأخذت تسعى م... ونصف تقريباً لاقامة هذه الدار ، و... الى مساحة من الارض تبلغ نحو ... متر بجوار مستشفى الانكلستوما ب... قصر العيني خصصت منها نحو ١١٠٠ ... اللازمة لهذه الدار ، وتبرع المهندس ... مصطفى بك فهمي بوضع تصميمها و... على نظام عربي رشيق هو آية في ... والابداع

وابتدأت الجمعية تواصل الجهود ... هذه الدار حتى تمت على أحسن وجه وأصبحت بناء فخماً يليق بنهضة ... ويلائم الناحية الجديدة التي اتجهت اليها ...

للمهنة ، كما يتسق هـذا البناء الفخم مع الانظمة المعمارية الحديثة

وتتألف الدار من ثلاث طبقات ، الاولى وهي السفلى تحتوي على نحو اثنتى عشرة غرفة مجهزة بالادوات الا[illegible]مة . فبعضها قد خصص لأنواع التدبير المنزلي ،والبعض الآخر معد ليكون مستوصفاً للفقيرات . وقد نظم تنظيما ملائما للغاية الشريفة التي جعلت له ، فغرفة خاصة للطبيب ، وغرفة للكشف ، وغرفة للادوية والادوات الطبية، وغرفة للاعمال الكيماوية ، وغرفة للاستراحة والانتظار وفهمنا أن هـذا المستوصف سيعالج الفقيرات مجانا ويصرف لهن الادوية مجانا وقد جعل له عيادة منظمة على أيام الاسبوع فيوم الاحد لعيادة أمراض النساء ويوم الاثنين للحنجرة والأنف ، والثلاثاء للاطفال ، والاربعاء والخميس للامراض الباطنية . ويوم الجمعة (عطلة) ، ويوم السبت لعيادة العيون

وبالطبقة السفلى أيضاً دكانان يطلان على شارع قصر العيني . أحدهما مزود بالادوات اللازمة لعرض ما تصنعه فتيات المشغل من الحلوى والمرطبات لبيعها للجمهور والآخر يكون حاضراً للمجتمعات العلمية والأدبية التي تعقد في هذه الدار

وثانيهما لعرض المصنوعات التي تصنعها فتيات المشغل من فساتين وفنلات وجوارب وسجاجيد ، وما الى ذلك من المصنوعات النسائية. وستباع هذه المصنوعات للجمهور



قسم اشغال الابرة بدار الاتحاد النسائي



بعض الفتيات يشتغلن في صنع الفانلات تحت اشراف معلمهن ومديرة المشغل

اما الطبقة الثانية فتحتوي على مكاتب الادارة وقاعة المحاضرات. ومن بين مكاتب الادارة غرفة خاصة لصاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي لتكون مكتبا لها تجلس فيه للنظر في شؤون الدار وهو مؤثث بالأثاث العربي، وبجواره غرفة مؤثثة باثاث عربي جميل أيضاً . والى جانب ذلك مكتب السكرتيرة ، وصالون للشاي ، وغرفة المكتبة . وقد خصصت غرفة من هذه الطبقة لتكون قسما لتعليم بنات الأغنياء اللاتي يرغبن في الالتحاق بهذه الدار . والغرض من هذا القسم أن تتاح الفرصة للفتيات الفقيرات من تلميذات الدار ليجتمعن ببنات الأسرات الغنية ويكتسبن منهن العادات الحميدة والاخلاق الراقية

أما قاعة المحاضرات التي توجد في هـذه الطبقة فينبغي لنا أن نثني عليها القائمات بشؤون دار الاتحاد النسائي . ففي نظامها واتساعها ووفرة الهواء والنور فيها ما يبعثنا الى أن نعدها من أحسن القاعات التي خصصت للمحاضرات . فقد أنشئت هـذه القاعة بحيث تسع نحو الف كرسي في صالتها وألواحها . ولكن اقتصر فيها الآن على ٧٥٠ كرسيا ،وجعلت لها نوافذ كافية للنور والهواء، وجهزت بالانوار الكهربائية واقتصر في زينتها ورسومها على الزخرفة العربية البحتة واعد في صدر تلك القاعة مسرح يستعمل لمنصة المحاضرة ، ولتمثيل الروايات التاريخية والادبية المفيدة

وتحتوي الطبقة الثالثة على غرف المشغل

وفصول التدريس . وتتعلم الفتيات في هذا المشغل الصنائع النسوية كالتطريز والحياكة وسائر اشغال الابرة. كما يتعلمن صناعة السجاد وقد رأينا في قسم السجاد أحد عشر نولا تشتغل عليها تلميذات هذا القسم . والى جانب ذلك يتعلم الفتيات القراءة والكتابة وتدبير الصحة والتدبير المنزلى وبعض العلوم العصرية وبالمشغل الآن نحو سبعين تلميذة اختير لتعليمهن معلمات فاضلات ترأسهن مديرة فاضلة لها من الكفاءة الممتازة ما جعل هـــذا المشغل يتقدم كل يوم الى الامام

وبالدار فناء واسع أعد جانب منه للالعاب الرياضية التي تلائم الفتيات ككرة السلة والتنس وما اليهما

وأعد الجانب الآخر غناء تتمرن التلميذات في على فلاحة البساتين

وصفوة القول أن هذه لتكون كلية للبنات ، لا أن بسيطاً ، فان ما بذل فيها من وضعت عليه من نظام واستعداد تكون خير معهد نسائي وينفع الامة المصرية في أجل تربية الفتيات واعدادهن نافعات





واجهة دار الاتحاد النسائي على شارع قصر العيني . وفي الصورة الصغيرة قسم الخياطة والتفصيل

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمة

(انظر صفحة ٤٧)

الموسيقى في تركيا الحديثة

ساعة مع مندوبى تركيا في مؤتمر الموسيقى العربية

من بين الوفود التى حضرت مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة وفد مؤلف من اثنين من مشاهير الموسيقيين في تركيا أحدهما رءوف بك يكتا رئيس الهيئة الفنية في معهد الموسيقى باستامبول وثانيهما مسعود بك جميل رئيس الهيئة التى تعزف في الراديو باستامبول والملقن الموسيقي للراديو . وقد أتيح لاحد محررى «كل شيء» ان يجتمع بهذين الفاضلين ويحادثهما في شئون الموسيقى التركية وما وصلت اليه من تقدم ورقى . وفي المقال الآتي خلاصة مفيدة لهذا الحديث الطريف

كانت الموسيقى التركية في اول عهدها بسيطة ساذجة ككل موسيقى الامم القديمة، وكانت الى ذلك خليطاً من موسيقى العرب والعجم والارمن والاكراد وغيرهم من الامم الشرقية التي اختلطت بها الامة التركية ولكن تركيا وهي دولة قد غزت أوربا وافتتحت مدنها كان لا بد لها من ان تقتبس من هذه الامم بعض عاداتها وتقاليدها ، وكان لا بد لموسيقاها من أن تتأثر بهذا الاختلاط ، وخصوصاً بعد النهضة الاوربية الحديثة ، وبعدما غزت المدنية الاوربية البلاد التركية ، وتيقظت الحكومة



الاستاذ رءوف يكتا بك

والامة الى الاخذ بالاساليب العصرية منذ عهد السلطان محمود الثاني الى الآن

فقد أدخل هذا السلطان كثيراً من النظم الاوربية في الحكومة والتعليم والانظمة الاجتماعية ، وشجع المدنية الاوربية في بلاده ، ومشى الشعب في اثره واصطبغ هذه المدنية فكان ذلك بدء نهضة في الموسيقى التركية ظهرت فيها الاساليب الغربية وتمشت مع الفن الاوربي مع المحافظة على صبغتها القومية الوطنية في الاناشيد والاغاني . ولكن (التكنيك) أو الفن مستمد من الموسيقى الغربية . وقد تألف من ذلك شخصية جديدة للموسيقى التركية أصبحت بها مستقلة عن غيرها ، فلا هي شرقية محضة ولا غربية محضة ، بل هي موسيقى تركية لها ميزتها وشخصيتها القومية التى تجعلها منفردة عن غيرها

وقد لقيت الموسيقى من الشعب التركي ومن الحكومة التركية اهتماماً خاصاً لما لها من المكانة الممتازة بين الفنون الجميلة ولما لها من التأثير الحسن في تربية الشعب

والطبقة الراقية في تركيا تشجع الموسيقى المبنية على أصول الفن ، وتقبل على الاغاني الوجدانية . اما العامة فتقبل على الاغاني التي تضرب على أوتار العواطف كالحب والعشق والغرام مما يتفق مع مزاجها القومي ولذلك فان الموسيقى الغربية لا تجد إقبالا لدى هذه الطبقة في حين أن الطبقة الاولى تستسيغ الموسيقى الغربية ، وتشجع كل ما هو جديد

والحركة الموسيقية منتشرة في أنحاء البلاد التركية ففي كل بلد معاهد لتعليم الموسيقى وجمعيات موسيقية ومدارس لتعليم الفن الموسيقي وقد أخذت المدارس التركية تدرس الفن كعلم أساسي لها منذ عشرين سنة. كما انه توجد جمعيات موسيقية مؤلفة من قبل الحكومة في انقرة واستامبول . ويوجد في استامبول وأنقرة والمدن الكبيرة مؤسسات حكومية للموسيقى وفي استامبول معهد كبير سبعون في المائة من أعضائه من كريمات الاسر الراقية . وفي انقرة مدرسة معلمين للموسيقى تخرج كل عام عدداً من المعلمين الموسيقيين الذين يوزعون على المدارس لتدريس هذا الفن الاساسي في برنامج التعليم . وهذه المدرسة سائرة على نظام مدرسة المعلمين الموسيقيين في باريس ،



الاستاذ مسعود جميل بك

وترسل بعثة كل عام لدراسة الموسيقى بأوربا . ويوجد غير ذلك جمعيات أهلية موسيقية في كثير من القرى والبلدان

أما فيما يتعلق بالآلات الموسيقية التى يستخدمها الموسيقيون الاتراك ، فانها تشمل جميع الآلات المعروفة عندنا في مصر وتزيد عليها الكمنجا الصغيرة والسنتور والصفارة

وتتجه الاغانى التركية نحو النواحي الوجدانية والعاطفية والوطنية . ويقوم الشعراء الاتراك بتغذية الموسيقى بمقطوعاتهم الموسيقية الممتعة التى تتفق ونهضة الترك

الطيران الشراعي في مصر

تأسست اخيراً في مصر جمعية لتنشيط الطيران الشراعي بعناية بعض الشبان المصريين الذين هووا هذه الرياضة . واقليم مصر الصافي ساعد على انتشار هذا النوع من الطيران الذي اصبح له انصار كثيرون في اوربا . وبهذه المناسبة ننشر هذا المقال الجامع عن الطيران الشراعي بقلم احد هواته

الطيران الشراعي رياضة منتشرة في أوربا وامريكا عامة وفي المانيا خاصة ، وله نواد تبذل جهدها في ترقيته وتعميمه . وفي المانيا تعقد هذه النوادي من وقت لآخر مؤتمرا وتقيم لتشجيعه مسابقات تمثل فيها جميع ولايات هذه الدولة

ولو أن اهتمام الناس بهذا الضرب من الرياضة بدأ منذ عهد قريب فان أمر الطيارات الشراعية كان معروفا عند علماء الطيران منذ أجيال عدة

فقبل اختراع آلات البترول ذات الاحتراق الداخلي التي كانت سبباً مباشراً لترقية فن الطيران ، استعمل اولئك الذين مهدوا السبيل لاختراع الطيارات ، كالاخوان رايط وليلينتال وأوكتاف شانوت ، نوعا من الطيارات الشراعية للقيام بتجاربهم

على أن هذه الطيارات كانت إذ ذاك لاتزال في مهدها وكانت اللذة التي يشعر بها راكبها أو الفائدة التي تعود على العلم من استعمالها في التجارب لاتساوي الاخطار التي يتعرض لها . وقد لقي الطيار ليلينتال حتفه عام ١٨٩٦ بينما كان يحلق باحدى هذه الطيارات إذ فقد توازنه فهوت به وتحطمت وقتل لساعته

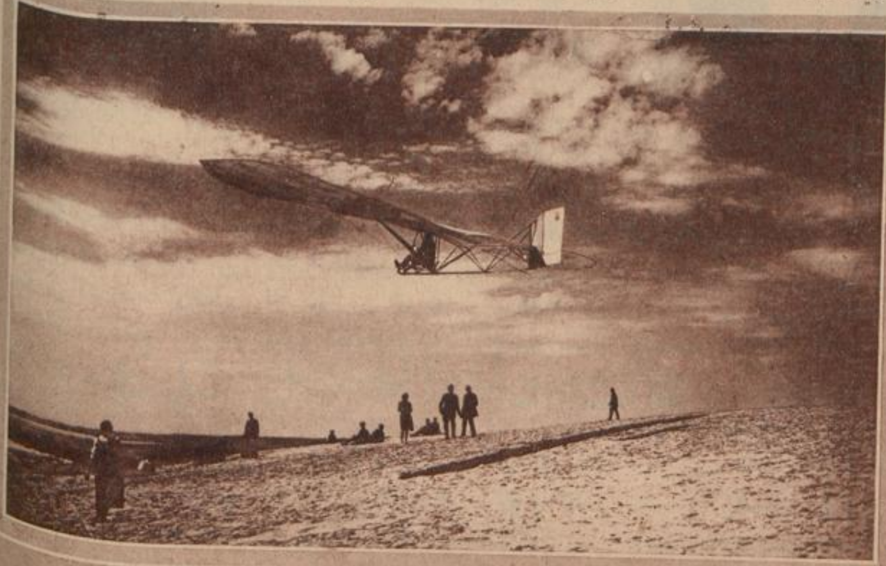
ولما اخترعت الطيارات وتقدمت صناعة المحركات التي تجهز بها أهمل الناس الطيران الشراعي فصار أمراً منسياً . واهتموا بالنوع الآخر من الطيارات ذات المحركات ووجهت جميع الدول جهودها لترقيته بعد ما ثبت لها أنه سلاح مروع .

ولبث الامر كذلك حتى وضعت الحرب العظمى أوزارها فبدأت النهضة الحديثة للطيران الشراعي وبعث من مرقده حوالي عام ١٩٢٠

اثر معاهدة فرساي

وهذه النهضة وليدة معاهدة فرساي فقد حرمت نصوصها على المانيا بناء طيارات تزيد أحجامها وقوة آلاتها عن حد معلوم فوقفت هذه جهودها على الأخذ بـ... الطيران الشراعي حتى تسد النقص ... نشأ من ذلك التحريم . ولم يمض وقت طويل حتى ارتقى هذا النوع من الطيران وخرج من دور التجارب فصار رياضة يمارسها الكثيرون واهتم به شبان الأمة وخاصة طلبة الجامعات والمدارس العالية ... تخل بلدة من ناد يضم بين جدرانه ... لهذه الرياضة

وفي أقل من عشر سنوات قطع ... الفن شوطاً كبيراً في سبيل التقدم و...





الآنسة سوزان ليبنز ، ابنة الوزير البلجيكي ليبنز ، جالسة الى آلة طيارتها الشراعية

صناعة الطيارات الشراعية وقلت أخطارها وعم انتشارها لرخص أثمانها . وبدأت الدول الأخرى تحذو حذو المانيا فادخلت هذه الرياضة في بلادها ولكن الطيران التجاري بها لا يزال في دوره الأول ولا تزال المانيا في طليعة الأمم المهتمة به

نظرية الطيران الشراعي

والنظرية التي بني عليها هذا النوع من الطيران بسيطة . يلاحظ الكثيرون أن الحداة أو طير النورس تحوم في الجو ناشرة أجنحتها قلما تحركها فهي لا بد معتمدة في طيرانها على الرياح الدائمة التحرك

وقد كان وجود تيارات هوائية عمودية في المناطق الجبلية أو بالقرب من الأراضي الشديدة الحرارة أمراً معروفاً لدى الطيارين . ولكن علماء الطبيعة الألمان كشفوا حقيقة أخرى وهي أن تيارات هوائية قوية تحدث بالقرب من الغيوم المتلبدة في الايام التي يشتد قيظها

وطير النورس الذي يتبع البواخر في سيرها أو يطير ناشراً أجنحته على مقربة من الشلال ، انما يستفيد من قوة التيارات التي تولدها حرارة الدخان والغازات المتصاعدة من مداخن البواخر في الحالة الأولى أو من قوة التيارات العمودية التي تنشأ من اصطدام الرياح بجوانب التلال في الحالة الثانية

إذا علمنا ذلك سهل علينا فهم النظرية التي بني عليها الطيران الشراعي. فان أمكن للطيار أن يستفيد من تيار هوائي تساوى سرعته سرعة هبوط طيارته الشراعية نحو الأرض كانت قوة هذا التيار كافية لمنع هبوطه ولبقائه معلقاً في الجو دون أن يعتمد في ذلك على قوة محركة . فاذا زادت سرعة التيار عن سرعة هبوط الطيارة ارتفعت هذه من تلقاء نفسها

وتصنع الطيارة الشراعية على شكل يقلل من مقاومة الهواء لها ويجعلها تستفيد من الرياح لاقصى حد ممكن . فهي ذات سطح واحد طويل ضيق قد يصل في بعض الاحيان الى مائة قدم من طرف أحد جناحيها الى طرف الجناح الآخر . ويكون هذا السطح سميكا عند الوسط حتى يمنع تحطم الجناحين لطولها . أما جسم الطيارة فصغير يصنع على شكل السمكة ويستدق من الطرفين وفي مقدمته مقعد صغير يمكن الطيار من ان « يحشر » نفسه فيه

وهي في غير ذلك لا تختلف عن الطيارة ذات المحرك في شيء . فهي مجهزة بدفة أفقية وأخرى رأسية . وآلات القيادة فيها أقل منها في الطيارة العادية . ولكن قيادة الطيارة الشراعية تتطلب كثيراً من المهارة والرشاقة وخاصة عند الهبوط الى الارض

كيف تطير الطيارات الشراعية

والطيارة الشراعية تبدأ تطير بالشكل الآتي : تؤخذ الى مكان منحدر وتوضع في اتجاه معاكس لهبوب الريح ويؤتى بحبلين من المطاط متصلين بحلقة تعلق في خطاف في مقدم الطيارة ثم تمسك فرقة من الرجال طرف أحد الحبلين وأخرى طرف الحبل الآخر ثم تعدو الفرقتان على شكل ٧ وتتبعهم كذلك فرقة ثالثة وهي قابضة على ذيل الطيارة . وعندما يأنس الراكب ان طيارته قد جمعت القوة الكافية لطيرانها يعطي إشارة الى الممسكين بذيل الطيارة لتركه فتنطلق محلقة في الجو ويقع الحبلان والحلقة من الخطاف وبعد ذلك يحرك الطيار

دفات طيارته ليستفيد من التيارات الهوائية فيبقى علقاً في الجو

وقد يبدو لأول وهلة ان قيادة الطيارة الشراعية سهلة ميسورة ولكنها في الحقيقة على العكس من ذلك . فهي تتطلب دراية بحركات التيارات الهوائية كما تتطلب الحذق والمهارة المقرونين برباطة الجأش والرشاقة وإلا لقي الطيار حتفه . ولذا فان الذين يمارسون هذه الرياضة لا بد ان يؤدوا امتحانات عديدة يثبتون فيها كفاءتهم قبل ان يسمح لهم بالتحليق في طيارة شراعية

التعليم

ويمرن الطالب عادة في طيارة من طراز أولى صغيرة الجناحين وهذا النوع يعرف عادة باسم زوجلنج Zogling وهناك طيارات شراعية للتعليم تكون بمقعدين وآلة قيادة مزدوجة يطلق عليها بونهوزن . ولكن هذا النوع قليل الانتشار وجل المبتدئين يقومون بالتحليق بمفردهم

يبدأ المدرس بأن يشرح للطالب أجزاء الطيارة وعمل كل جزء وأهميته ثم يسمح له بالطيران ويكون ذلك لمسافات قصيرة جداً وعلى أرض منبسطة حتى اذا ما أنس الطالب في نفسه القدرة على التحليق بالطيارة بدأ يدرب نفسه على الانزلاق من مكان منحدر . وعندما ينجح في التحليق لمدة ثلاثين ثانية يمنح شهادة حرف A فاذا تيسر له الطيران لمدة دقيقة مع القيام بالدوران في نقط معينة منح شهادة حرف B وحاملو هذه الشهادة يخول لهم حق الطيران في طيارة أرقى من الاولى تعرف باسم برفلنج Prufling ولا ينتهي التعليم عند هذا الحد بل لا بد للطالب أن يجوز امتحان شهادة حرف C حتى يسمح له بأن يحلي صدره بالشارة التي تحمل صورة ثلاثة أجنحة والتي هي مبعث فخر شبان الالمان . وهذا الامتحان يقضي بألا تقل مدة التحليق في الجو عن خمس دقائق وأن يقوم الطيار برسم عدد ٨ الافرنجي (8) عدة مرات. فاذا نجح انتهت مراحل تعليمه وأمكنه القيام برحلات طويلة والتحليق الى طبقات الهواء العالية

ويتراوح ثمن الطيارة الشراعية من عشرين جنيهاً الى أربعمائة جنيه وكثير من شبان الالمان يصنعون طياراتهم بأنفسهم

مستقبل الطيران الشراعي

وقد تقدم الطيران الشراعي في الاعوام الاخيرة تقدماً يدعو الى التفاؤل فقد أمكن لبعضهم أن يقطع مسافة مائة ميل في خط مستقيم ، وأمكن لآخر أن يحلق الى علو ستة آلاف قدم ، وسجل الهر كرنفلد على طيارته المسماة فينا رقماً قياسياً في سرعة الطيارات الشراعية إذ بلغت سرعة طيارته في احدى المسابقات ستين ميلا في الساعة

على انه لا يمكننا التكهن بما سيلعبه الطيران الشراعي من دور هام في المستقبل اذا ثبت نجاحه كوسيلة من وسائل النقل . فالطيارات الشراعية لا تزال في الطور الاول من تقدمها وهي وان كانت تفضل الطيارات المجهزة بالآلات من حيث رخص ثمنها وكون نفقات صيانتها وتسييرها تافهة ، فان الاخيرة تفوقها سرعة وقدرة في قطع المسافات الطويلة وحمل عدد كبير من الركاب والبضائع

ويتنبأ كثيرون بمستقبل باهر لهذه الطيارات منهم هاري هاريو الذي قال في كتابه The Evolution of the Flying Machine . . . ان ما ينظر اليه بعين الاهتمام هو التوصل الى صنع طيارة هي أقرب شيء الى سفينة شراعية جوية يمكنها التحليق لمسافات طويلة دون أن تعتمد في ذلك على قوة محركة على أن تجهز هذه السفينة بمحرك احتياطي يساعدها على البقاء في الجو عندما تدعو الحاجة الى ذلك

جورج ميشيل
دبلوم تجارة عليا



شمس الريفيرا — من بين المخترعات التي عرضت في معرض الاثاث الذي أقيم أخيراً ببرلين أداة جديدة أطلق عليها اسم (شمس الريفيرا) وهي توضع عند الرقبة فتصيد أشعة الشمس وتسلطها على الرأس مع مضاعفة قوتها وفائدتها وبذا تختلف عن أجهزة الاشعة فوق البنفسجية .



سرير دولاب — أقيم في برلين أخيراً معرض الاثاث عرض فيه أحدث ما وصلت اليه صناعته وظاهر من ذلك المعرض ان الميل متجه الى المساحة التي يتطلبها الاثاث من الغرف الموضوع بها دون أن يمس شكله ومن ذلك سرير عرض هناك وهو في أثناء النهار وعلى العموم في الوقت الذي لا يستعمل فيه ينقلب دولاباً في الحائط . وتمثل هذه الصورة ذلك السرير



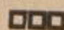
مذكرات فضولي



علي

مستقبل الحمير

أقامت وزارة الزراعة في سوق مركز كفر الشيخ معرضاً للحمير اجتمع فيه نحو خمسمائة حمار من الحمير التي تمشي على اربع، ولو كان المعرض غير خصيص بهذا النوع من الحمير وكان مباحاً فيه عرض الحمير التي تمشي على اثنتين لتعدى العدد عشرات الالوف من الحمير المختلفة الالوان والالسنة، من حمير افريقة وآسيا وأوربا وامريكا، فان في كل اقليم من الحمير المتكلمة ما لا يحصى، ولكن الذي لا شك فيه ان حمير افريقة وآسيا تفوق حمير أوربا وامريكا كثيراً، ومهما يكن من الامر فان معرض كفر الشيخ كان خاصاً بالحمير ذوات الاربع، والتفكر في حياتها الحاضرة يحزن محبي التاريخ والحياة القديمة، لان هذا النوع من مخلوقات الله ينقرض وسيأتي يوم لا يرى فيه العالم حماراً يمشي على أربع كما تنقرض الخيل والبغال والجمال ولا يبقى غير هذه الحيوانات الحديدية من اتمبيلات وتراموايات ووابورات، وستدخل الطيارات في جملة حيوانات الحمل والنقل المصنوعة من الحديد، ويرى احفادنا صور الحمير وأمثال الحمير من ذوات الاربع التي لا تؤكل فيتعجبون منها وينظرون الى تلك الصور كما ننظر نحن الآن الى صور المخلوقات البائدة كالماموث والديناصور. غير اننا نرى صوراً خيالية وسيرى أبناؤنا وأحفادنا صوراً حقيقية ومحال أن يستطيع معرض كفر الشيخ ولا معرض كفر الحواجه أن يحمي الحمير من الفناء ما دام في الدنيا بنزين وكهرباء



رحمه الله

رأيت الآن في إحدى الصحف نعي رجل غني واسع الثروة فحزنت عليه لا لاني كنت أعرفه أو كنت أنتفع به، لا فقد عاش المرحوم ومات ولم ير وجهي ولم أر وجهه فانا أحزن عليه لانه غني مسكين ليس له أقرباء يحزنون عليه، وهو الآن في حاجة إلى من يتصدق عليه بالحزن كما كان الكثيرون في حاجة إلى أن يتصدق عليهم بالمال، أو بالطعام، وأني لافكر في حال من يتوفى من الاغنياء فارتاع لعلمي بان مظاهر مأتمه كاذبة ووجوه وارثيه عابسة وقلوبهم مبتسمة ولولا الحياء لرقصوا طرباً، فلو كنت صاحب الف فدان أو الفين لكان أول ما أوصي به أن لا يقام لى مأتم حتى لا يتصنع وارثو أموالي الحزن علي وهم فرحون لان النفاق للحي لا يعجبني فكيف أرضى النفاق للميت، رحم الله ذلك المتوفي رحمة واسعة وألهم أهله وذويه حسن التصرف في التركة



فدتك نفسي

من أخبار فرنسا أن سيارة صدمت البارون موريس روتشلد فصرعته ونقل إلى منزله في «كان» مكسور الذراع وأخذ كبير من عظماء الاطباء في معالجة ما أصابه، ولا شك في أنه سيشفى ببركة دعاء المصارف المالية وببركة ما يحمل من التعاويذ المكتوبة على أوراق البنكنوت والاسهم المالية والعقارية، وبركة إمضائه الطاهر، فلا بأس عليه، وحبذا لو كنا نعلم كيف صدمته تلك السيارة ولم كان يمشي على قدميه في «كان» ولو شاء لركب من ... الناس فضلا عن الدواب و... والطيارات. ولا أظن أن الله ... قدميه وساق اليه تلك السيارة إلا ... كل بني آدم عبيد لربنا يفعل ... الثروة تحميهم ولا الجاه يرد ... وموريس روتشلد المتمول العظيم ... على الارض كاحقر غلام يلتقط ... السجاير من الطريق والعزة ... وحده، وما روتشلد وفورد و... وموكفلر إلا ناس مثلنا يأكلون ... ويشربون كما نشرب. وقد علـ... أنهم يقعون تحت دواليب الا... الراجى عفو ربه الخلاق الا... الحلاق

قاطعوهم

أنا اتمنى ان يقاطع المصريون ... الانجليزية وأصيح بالدعوة إلى ... مع الصائحين لو كنت أعلم ان ... والدعاء مستجاب ولكني اعلم ... لا تكون من جانب الجمهور ... التجار لان التاجر الذي يبيع ... يدعي أنها فرنسية أو ألمانية ... الخبرة ما اكذبه به. ثم ان الناس ... البضائع الانجليزية ما دامت ... أمام اعينهم تجتذبهم بشهرتها و... التفاخر بها، إلا إذا قاطعها ... يعرضوها على الجمهور. فهل ... يقومون بهذه المهمة؟ أنا مع الأسف اقول لا، لا ... الوطنيين لا يريدون بل لأنهم ...



أغرب شعوب العالم ــ شعب المساى فى افريقيا

يسكن شعب المساي والشعوب المجاورة له تلك المنطقة المتاخمة لافريقيا الشرقية حيث توجد أسباب عديدة للاتصال بين الشعوب البيضاء أو المولدة وبين الشعوب الزنجية السوداء . ومن نتائج موقعهم هذا ان لغتهم نفسها هي وسط بين اللغات السامية والعربية على الخصوص ــ وبين اللغات واللهجات السودانية الصميمة . وبنات المساى يلبسن أطواقاً ثقيلة من الحديد في أعناقهن وأساور حلزونية من النحاس تغطى أذرعتهن
ويرى فريق منهن في هذه الصورة

واسألني أقل لك ان التجار المصريين اقلية ضئيلة في الاسواق واكثر المتاجر بايدى الاجانب المختلفي الاجناس وهؤلاء يخلو لهم الجو إذا قاطع التجار المصريون بضائع اية أمة اوربية ما دامت تلك البضائع مطلوبة ولا يمكن القضاء عليها إلا إذا كانت لنا وطنية كوطنية الهنود فلا نأخذ غير المصنوعات المصرية ، لانها هي التي تعرف الفرق بينها وبين المصنوعات الانجليزية ، أما البضائع الاوربية غير الانجليزية فانها تشبه بضائع الانجليز، والفرز عملية لايقدر عليها الجمهور والله وحده ينقذنا من اولئك الحمر الوجوه السود القلوب أولاد الجون بول



يا لطيف

اخترع الماني سفينة تشبه في شكلها بالون زبلين تقطع في الساعة سبعين كيلو متراً في البحر ، فهي اسرع من قطار سكة الحديد على الارض واخترع انجليزي قنبلة هائلة تخرق امتن دروع البوارج الحربية على مسافة ستة عشر كيلو متراً ، والله أعلم بما اخترع الالمانيون والفرنسيون والامريكيون وغيرهم من الاختراعات السرية التي لو اعلنت لشاب لها رأس الوليد ، فكيف تكون الدنيا إذا قامت حرب عامة كالحرب السالفة ورأينا هذه القذائف وهذه السفن الحربية التي تسبق الريح ؟

أليس من الجائز ان الحرب المقبلة سيكون فيها مثل السحر فيدمر العلماء المدن القاصية وهم جالسون في معاملهم كما اضاء مركوني المصابيح في استراليا وهو قاعد في ايطاليا ؟ اللهم انا لانسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه



للغناء

خداك أم ثغرك أم جفونك الذوابل
أم هـذه الراح بها هاجتني البلابل
هات اسقنى حمراء مما عتق الاوائل
يعد بها دمي الذي سفكته يا قاتل

« فضولى »



« انا ملك ولست متآمرا »

الملك الفونسو يتحدث عن نفسه

امتنع جلالة الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق عن الادلاء بأى تصريح للصحفيين منذ مغادرته عرشه وبلاده ولكن عند ما زاره أخيراً في ... الغراندوق الكسندر الروسي أدلى الملك السابق بتصريحات هامة ... بنشرها . ونورد فيما يلي خلاصة التصريحات نقلا عما كتبه الغراندوق

استضافني جلالة الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا الذي بدأ يسلك طريقا نعرفه نحن آل رومانوف حق المعرفة.. وفي طريقي من باريس إلى فونتينبلو وسط الغابة الشاسعة لم يسعني إلا أن اعجب من تقلبات القدر فانه قبل مائة وسبع عشرة سنة كانت فونتينبلو نفسها هي البقعة التي أجبر فيها الكسندر الاول قيصر روسيا نابليون بونابارت على أن يتنازل عن العرش لاجل لويس الثامن عشر !

وقد استقبلني دوق ميرانا (الذي كان موظفاً في السفارة الاسبانية بطرسبورج منذ أربعين سنة) وقادني إلى غرفة صاحبة الجلالة الملكة في فندق سافوي ، فحيتني جلالتها بابتسامة ولكني لاحظت أن حوادث الأشهر الاربعة الماضية قد رسمت هالة حول وجهها الأشقر الجميل . ولما نظرت اليها وتبينت ما هي عليه من الصبر والجلد قلت لنفسي « لقد تكونت نفسها من تلك الاخلاق التي جعلت أمتها ـ الانجليز ـ تسود العالم »

وكان أول ماقالته لي :

ـ لقد مضت عليك أربع عشرة ... في النفي فنبئني بما سوف يصيبنا

ثم قالت لي :

ـ لقد قرأت الشيء الكثير عن ... الثورة الروسية ومن عجب انها جاءت ... ولكن كذلك جاءت الثورة الاسبانية ... على حين فجأة فاني كنت في لندن ولكن ... لم أرد ان أغيب عن اسبانيا في وقت ... سياسية ولما عدت الى مدريد قابلتني ... في محطة مدريد فرحة هاتفة وهي ... بالازهار . حتى لقد ظننت اني أحب ... الى قلوب الامة الاسبانية، ولكن بعد ... حصل ما لا يصدق . ولست أدري ... تقدر أمة من الامم ان تبدل عواطفها ... ففى الليلة التي غادر الملك في نهارها مدريد قاصداً الى فرنسا هاجم القصر آلاف ... الغوغاء فجعلوا يحطمون الابواب ويصيحون صيحات مهينة وهم على أهبة للقتال و... في تلك اللحظة أي حارس من ... الجنود الذين كان الملك يحبهم ويرعاهم ... قيل لي ان لا أضيع ثانية من الوقت ولكن ... لم أستطع ان اخرج مع أولادى ... من القصر عن طريق مدخله الامامي ... اضطررنا إلى الجري في الحديقة حتى خرجنا من الباب الخلفي

وهنا سكتت وأغلقت عينيها من ... الذكرى وفي تلك اللحظة دخل جلالة ... والابتسامة على ثغره تدل على سرور ... وبعد أن حياني قال لي :

ـ هانحن يا الكسندر في مثل ...

وقد شرعنا ندخل الفصل التحضيري من تلك المدرسة القاسية التي لابد أن يدخلها كل المنفيين من طرازنا

وقد لاحظته عن كثب وهو يتكلم فرأيت أنه أصبح أنحف قليلا من قبل ولكن لا يزال له مظهر الشباب وأن كان في منتصف العقد الخامس من حياته ويرجع ذلك إلى شغفه بالعاب البولو والجولف والتنس وضروب الرياضة الاخرى . ولكن عينيه تنبئان عن قصة ثلاثين عاما قضاها على عرش أسبانيا وسط المخاطر فانه يعد بعد نقولا الثاني في مقدمة ملوك العالم من حيث نجاته من محاولات اغتياله

ثم هبطنا السلم ومررنا بقاعة فسيحة فقال لي الملك :

— هل قدر لك ان تتناول طعامك في قاعة بليارد ؟

وفسرت الملكة قوله هذا بان ذكرت لي ان الاسرة المالكة كرهت ان تتناول طعامها تحت مرمى أعين الفضوليين فطلبت من ادارة الفندق ان تعد لها غرفة (صالون) خاصة للطعام في قاعة البليارد السابقة

وجلسنا إلى المائدة في وسط الغرفة وكنا خمسة عشر شخصاً وقد توسط الملك المائدة بين الوصيفتين وجلست الملكة في مقابله وأنا على يمينها ونجلها الاكبر على يسارها . وجلس شابان جميلان تلو كريمتيها المحبوبتين ، والاولان نجلا الاميرة بيتريس وحفيدا دوقة ادنبرج كريمة الكسندر الثاني قيصر روسيا . فنظرت الى الملكة متسائلا وكان جوابها ان أومأت برأسها قائلة : « لقد ظننت صوابا وقريباً نحتفل بزواج مزدوج »

وكان الملك والملكة يضحكان والسرور يشمل الجميع . وقالت الملكة عن كريمتيها بعد ان هنأتها بقرب زواجهما :

— يحق لنا ان نفخر بهما ولكن ماذا يعد المستقبل لهما ؟ ان خطيبيهما قد أوشكا على التخرج من مدرسة الهندسة في سويسرا وهما عازمان عزما صادقا على الجد في سبيل الحياة . ولكن هل يتاح لهما ان يجدا عملا وخصوصاً في هذه الازمة العالمية ؟ انهما يريدان السفر إلى الولايات المتحدة ولست أرغب في التدخل في شؤونهما ولكني لا أدري أمن الحكمة ذلك أم لا ؟ فما رأيك يا الكسندر ؟ انك تعرف أمريكا معرفة جيدة

فصارحت الملكة بالصعاب التي ترتقب خطيبي كريمتيها وذكرت لها طرفا مما لاقاه أولادي ديمتري وفاسيلي وروستسلاف في أمريكا وكلهم يكافح هناك في سبيل العيش

وبعد تناول الغـداء دعاني الملك إلى غرفة مكتبه وهي غرفة صغيرة بها منضدة كبيرة وعدة كراسي ذات مساند للاذرع ولم يكن بها شيء خاص به بل كل أثاثها ملك للفندق . ولما أصبحنا وحدنا وجعل يتحدث بشؤون بلاده والعرش عاد اليه مظهر الملك الجاد والحاكم العظيم ، وبدأ حديثه معي بقوله :

— منذ وقت غير بعيد عرض علي أحد الناشرين الامريكيين ان يعطيني عشرة آلاف دولار على الف كلمة اكتبها ولكني رفضت هـذا العرض طبعاً . والحقيقة اني لم أدر كيف أجد تلك الكلمات المطلوبة . تصور يا الكسندر انه طلب مني الف كلمة بينما لم يبق في قاموسي سوى كلمة واحـدة لا تباع وتلك الكلمة هي « أسبانيا » فانه لا يهمني غير أسبانيا وسعادتها ومستقبلها

« في اللحظة التي وضعت قدمي على أرض فرنسا الكريمة الودود قلت للحكومة الفرنسية بأبسط عبارة : اني لست متآمراً !
والآن أكرر ذلك وأقول : انى لست متآمراً . ولن أحرك اصبعاً لأساعد أي شخص أو اي شيء على احداث صعاب من أي نوع لحكومة أسبانيا الحاضرة

« اذا أراد شعبي ان أعود الى العرش الآن أو في أي وقت قادم فاني أرجع اليه وأخدم بلادي كما خدمتها منـذ كنت في السادسة عشرة من عمري

« ولكن رغبة شعبي هذه يجب ان تبدى بنفس الطريقة الدستورية الصحيحة الخالية من كل تدخل كالتي سمحت لهم بأن يبدوا بهـا تفضيلهم للنظام الجمهوري في أمس رحيلي

« أرجو ان تفهم فهماً واضحاً انني ملك ولست متآمراً !

« ان مهمة الحكومة الاسبانية الحاضرة صعبة من نفسها وأريد ان أكفل لها الحرية من كل عقبة تنشأ من ناحيتي أو ناحيـة أولئك الذين لا يزالون يخضعون لأمري

« واذا كانت الحكومة الحاضرة تنجح في جعل شعبي أسعد من قبل فاني سأكون



الغراندوق الكسندر

اول شخص يفرح فرحاً قلبياً ويقدم اليها تهانيه

« لست اريد ان ابدو بمظهر المتأثر المتحمس ولكن لا يمكنك ان تنتظر مني ان ابقى جامد الحس

ثم أخذ يسترد علي حوادثه الماضية وذكر لي الكثير عن طفولته وشبابه وسني نضجه وقد أكد الدور الشريف الذي لعبته اسبانيا في الحرب العالمية إذ كانت الدولة العظمى الوحيدة في اوربا التي بقيت محايدة وذكر الحوادث التي أدت الى الحرب المراكشية والى دكتاتورية بريمو دي ريفيرا . وأكد على الخصوص ما كان يشكو منه طبقة الزراع ، والدور الذي لعبته الكنيسة الكاثوليكية الرومانية

ثم تكلم باحتياط عن احزاب المعارضة ودسائسها ولكنه كان يعترف بأي فضل كان لألد اعدائه بينما كان ينتقد كثيراً من اصدقائه وأنصاره المزعومين

وكان كلما ذكر اعماله يبدو كأنه يتكلم عن شخص غير نفسه فيقول : « ان ملك اسبانيا هو لاعب ماهر على الحبل ظل ثلاثين سنة من حياته وهو يحاول ان يحفظ توازنه »

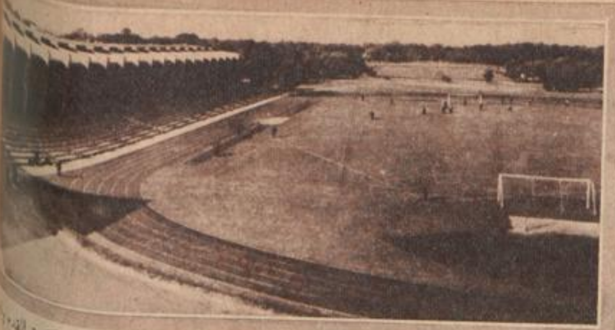
وخيل إلي وأنا أستمع اليه انني أصغي الى أستاذ حذر بطبعه وهو يشرح حوادث بالغة الاهمية في ضوء معلومات كشفت حديثاً

وكان يعرف عزمي على الكتابة عنه فقال لي :

« انني اسمح لك بسرور ان تكتب عني وعن حديثنا معاً . ولكن يجب يا الكسندر ان تعدني وعداً صادقاً بألا تتملقني في كتابتك بل يجب ان تنتقدني ! »

وبعدئذ ذهبت الى الملكة لاستأذنها في الخروج ووجدت ان تقبيل يدها هو الآن شرف أكبر منه قبلا . وقد صحبني الملك والملكة حتى الباب وهما يطلبان إلي إبلاغ تحياتهما الى زوجتي فلم يسعني إزاء ما وجدت من نبلهما وكرم خلالهما إلا ان أقول :

« ليباركما الله »



الميادين الشاسعة الملحقة بمدرسة الالعاب الرياضية في وارسو وقد أعدت للعب كرة القدم و... جوانبها ابنية للمقاعد تسع آلاف المشاهدين

أكبر مدرسة رياضية

في بولونيا اكبر مدرسة عليا للالعاب الرياضية في اوربا وتقع في وسط مدينة ... وتشمل عدة اقسام (بلوكات) ويعلوها برج عال وفي المدرسة ايضا دار لسكنى الطلبة ... ان تسع جميع طلبة العاصمة البولونية، وحمام يعد اكبر حمام من نوعه في تلك البلاد ... فيها كذلك قاعات للمحاضرات واخرى للجمباز وللتنس وللملاكمة وللمصارعة ... وغيرها من الالعاب الرياضية . وننشر على هذه الصفحة بعض صور من تلك المدرسة



قسم من المدرسة العليا للالعاب الرياضية في وارسو وقد علاه البرج الشاهق و... البناء كله باللون الابيض

ماذا يطالع الاطفـــال

مقدمة لكتاب علاء الدين تأليف الاستاذ كامل كيلانى

الاديب كامل كيلاني معروف بفضله وأدبه وقد قام في الاشهر الاخيرة بتأليف كتب للاطفال نهج فيها نهجاً جديداً من الاسلوب السلس والعبارات الواضحة والقصص الممتعة التى تناسب الطفل في أطواره المختلفة ، حتى أصبحت هذه الكتب تؤلف مكتبة تدعى بحق (مكتبة الطفل) والمقال الآتي يحتوي على مقدمة لقصة جديدة باسم (علاء الدين). وقد أبان فيها المؤلف الاسباب التى بعثته على تأليف هـذه الكتب ، وما ينبغي للاطفال ان يقرأوه في سن الطفولة

كنا أطفالا قبل ان نصير رجالا ، وكنا نقبل على قراءة الحكايات والقصص اقبالا عجيبا بالغة ما بلغت من الغثاثة وسقم الاسلوب واضطراب الخيال ورداءة الطبع ، لندفع عنا الملل ، ونزجي بها أوقات الفراغ ونسرى بها عن نفوسنا الغضة التي لا تعدل قراءة القصص والاستماع اليه شيئاً ، لانها لا تجد في غيره ما يطربها ويشبع رغباتها ويفتح أمامها طرق الخيال الفسيحة وعوالمه البهجة ويرضي أحلام الطفولة المرحة

ولقد كنا - إذا ظفرنا فيها بصورة الحلقة - ولو مشوهة - طرنا بها فرحا وعددناها غنما كبيراً لا يعدله أي غنم

وكانت أساليب تلك القصص الركيكة ، وعباراتها السقيمة تزحم أدمغتنا وتفسد علينا أسلوبنا لطول ألفتنا بها واقبالنا على قراءتها

ولم تكن تعجبنا كتب الادب - في مثل هذه السن - لان أسلوبها العالي يسمو عن إدراكنا ، وليس لنا من سبيل إلى تذوقه وفهمه

وثمة أصبحنا بين شرين ، لا سبيل الى الفرار من أحدهما إلا بالوقوع في الآخر ، فاما قصص يرضي عاطفتنا ويساير ميولنا ونزعاتنا ويبهج نفوسنا ولكنه مكتوب بأسلوب سوقى ، وإما أدب رائع الاسلوب يحلق في أجواء لا نستطيع ان نسمو اليها ، فنضجر به يائسين من فهمه ونلقي بالكتاب كارهين

وقد كان اقبالنا على ذلك القصص - المملوء بالمفاجئات - يكلفنا ثمناً فادحا هو النزول بأسلوبنا الى اللغة العامية واستهانتنا - في سن الطفولة - بما تفرضه الاخلاق الفاضلة من من أدب الخطاب وما اليه ، فقد اسف مؤلفو تلك القصص - في كثير منها - اسفافاً شنيعاً لا يعدله الا اسفافهم في لغتها واسلوبها . وقد كتبوها لجمهرة العامة فلم يراعوا فيها اي اعتبار اخلاقي ، ولم يتورعوا عن خوض كل موضوع . وهم في سعة من العذر لانهم لم يؤلفوا قصصهم للاطفال ولم يأخذوا أنفسهم بتهذيبهم والسمو بهم وباسلوبهم .

ونحن ايضا - في سعة من العذر - اذا اقصينا اطفالنا عن تلك القصص ، وحرمنا عليهم قراءتها بعد ان عرفنا ما تحويه بين طياتها من الاخطار

ولكن ماذا يقرأ اطفالنا اذن ؟ ايقرأون كتب الأدب ؟ لا سبيل الى ذلك الا اذا اردنا ان نبغض اليهم القراءة ، وندخل اليأس على نفوسهم ، ونضجرهم بالكتاب في سبيل حرصنا على اللغة والاخلاق

ام نتركهم الى تلك القصص التي رأيت مافيها من الاضرار والمخاطر باللغة والاخلاق جميعا ؟

ام نبدأ بتعليمهم لغة اجنبية ونسلخهم من قوميتهم ليجدوا فيها من القصص المهذب النافع ما يسمو بنفوسهم واخلاقهم وتفكيرهم الى الذروة المنشودة ؟

لم يبق أمامنا الا أن نسلك بهم سبيل الامم المتحضرة فتكون لهم مكتبة حافلة بين الاسلوب القصصي الجذاب واللغة الصحيحة ولا تصطدم بالاخلاق الفاضلة القويمة .

ولابد لنا من استغلال هذا الميل الغريزي - بكل ما أوتينا من قوة وحيلة - لنفيد الطفل ونثقفه ونقوم أسلوبه وننظم تفكيره من غير أن نضجره أو نسلخه عن قوميته. ولابد لنا من ان نخلق له جواً بهيجاً من الخيال المهذب لتحلق فيه نفسه الغضة ويكون - فيما بعد - نواة صالحة لالهامه اسمى الوان الخيال العالي

لقد كنت ألمس هذه الحقائق لمسا ، كلما جلست بين أولادي وطلبوا الي أن أقرأ عليهم قصة من تلك القصص ، وكنت أجدني مضطراً الي تحوير كثير من مواقفها ، وتخطي كثير من عباراتها النابية، وتلخيص بعض مواقفها أو اضافة زيادات ضرورية عليها حتى تلتئم مع أذواقهم وتنال اعجابهم ، من غير أن تصطدم بالمبادىء القويمة أو

(البقية على صفحة ٣٣)

هل يفيد المؤتمر في اصلاح الموسيقى الشرقية

عقد مؤتمر الموسيقى العربية في الاسبوع الماضي عدة جلسات للبحث في احسن الطرق للاصلاح الموسيقي ووضع القواعد والاصول التي تضبط الموسيقى في مختلف البلدان الشرقية

ولما كان الاصلاح الموسيقي لا يقل خطورة عن الاصلاح الادبي او الاصلاح الاجتماعي او اي اصلاح يحتاجه الشرق في نهضته الحاضرة ، آثرنا ان نتحدث إلى رجل خبير في شؤون الموسيقى ، ونستطلع رأيه في الفائدة التي تعود على الموسيقى الشرقية من هذا المؤتمر . وكنا نعرف في الاستاذ « الشجاعى » ذلك الرجل الذي درس الموسيقى على اكابر رجال الموسيقى الغربيين واشتغل بها ردحا من الزمن . فقد كان عضواً مهماً في فرقة السلطان حسين الموسيقية المعروفة . وما زال الى الآن يضع القطع الموسيقية ويشتغل بها . ففهمنا من حديثنا معه ما يلى :

« ان المسألة الكبرى في اصلاح الموسيقى هي مسألة السلم الموسيقي . وهذه المسألة اما ان تحل على الطريقة المتبعة الآن في مصر . وهي تقسيم السلم الموسيقي إلى ٢٤ ربعاً – وبذلك تظل الموسيقى الشرقية في حدودها الضيقة التى لا تتسع لغير القطع الموضوعة على الخانات وادوار التخت كالبشارف والطقاطيق وما اشبه ذلك من الادوار الموسيقية التي لا تترك في نفس السامع اي فكرة عن الموضوع . واما نأخذ بالتقسيم الاوربي مع احتفاظنا بالنغمات التى تحمل الطابع الشرقي . وبهذه الطريقة يمكننا ان نضع الهارموني للموسيقى الشرقية فتتسع لكل شيء ولكل حالة (الموسيقى الشرقية الآن ميلودي فقط . اي نغم واحد . ويعنى بالهارموني انغام عدة يستصحب بعضها البعض)

ان الموسيقى تنقسم إلى ثلاثة انواع .

وعلى هذه الانواع ولاشك يتوقف مستقبلها

« اولا : الموسيقى التصويرية . وهي أهم الانواع ، وهي التي يصور بها الفنان اى صورة من صور الطبيعة تقع تحت نظره ، وتحس بها نفسه . وذلك بأن تجعل السامع يسمع بالانغام صورة قوية صحيحة كما يفعل المصور تماما بالاصباغ والالوان مثل « السمفونيات » و « السوناتات » وغيرها !

« ثانياً : الموسيقى المسرحية . وهي الغناء التمثيلي الذي يلون فيه الملحن الشعر او الزجل بألوان موسيقية صحيحة تتفق ومعانى الكلام وحوادث الرواية

« ثالثاً : الاناشيد والاغاني الشعبية التى تبعث في نفس الجمهور حب الجمال والحماس والحرية ، وما الى ذلك من المعاني الكبيرة

« وأعتقد ان هذه الانواع الثلاثة لا يمكن ان تقوم من غير عنصر « الهارمونى » الذى يساعد الفنان على تلوين الالحان . ووضع العوامل والاحساسات المختلفة من لحن واحد . ولنضرب لذلك مثلا : جماعة في سوق حيث يشتد الهياج وتختلف الاصوات فهل من المعقول الصحيح ان يأتى الملحن الموسيقي ويضع لحناً واحداً ذا نغم واحد ليصور به تلك الحالة . انه يمثل هذا العمل يشبه المصور الذى يرسم لك حديقة كاملة بلون واحد ! !

« وقد تحادثت مع كثير من أعضاء المؤتمر وهم يقولون بادخال الهارموني ، غير أنهم تصادموا مع الرأي السائد والموجود قبل وجود المؤتمر . وعرفوا أن القول بادخال الهارموني لا يقبل

« ومن هؤلاء المندوبين ، مندوب سوريا الاستاذ احمد الابري الذي اتفق معي على أن الموسيقى الشرقية لا تفقد شيئاً اذا فقدت « الربع » بل أنها بالعكس تكسب كثيراً بادخال الهارموني . كما قال لي الاستاذ صبرا – مندوب لبنان – بالحرف الواحد

« ان الموسيقى بغير هارموني لا تعطي غير الطرب فحسب . بخلاف الموسيقى الهارمونية التي تجعل السامع يشعر شعوراً على حسب تلوين القطعة . ولقد وضعت ... موسيقياً على أساس صحيح يمكن ... عليه الهارموني بأكملها على قواعد ...

« وقال لي الاستاذ رءوف ... أحد مندوبي الاتراك . وقد ... المؤتمر في مبدأ الامر : « ان الموسيقى ... إذا ظلت في شكلها الحالى محصورة في ... والغناء الفردي فنهايتها الى القبر ...

« وهنالك في معهد الموسيقى ... أشخاص بارزون يشاركوننى ... ولست أريد ذكر اسمائهم الآن

ومع كل هذا فما لنا نذهب ... ايجاد البراهين على ضرورة الهارموني ... الموسيقى الحية ، مع أن نادي الموسيقى ... اعترف اعترافاً صريحاً في كتابه ... في ١٥ يناير سنة ١٩٢٨ بما يأتي : « و... أيضا – يخاطب الجمهور – قطعتين ... على أساس النغم وقواعد اللحن ... الفنى الا أنهما قد البستا ثوب الموسيقى ... بما ادخل عليهما من قواعد ... والتوزيع « الهارموني والاكر... وستجدون أيها السادة ان النادي ... بحل العقدة الاولى من ذلك الطلسم ... الهارموني – فطالما قالوا ان من ... على الاقل من الصعب ادخال قواعد الهارموني على الموسيقى الشرقية ! ! »

هذا هو رأي النادى في سنة ١٩٢٨ ... ونحن الآن في سنة ١٩٣٢ ... ترجع بنا الى الفكرة الاولية ... الموسيقى في « الميلودي » فقط !

« وتحادثت مع بعض أعضاء المؤتمر
بين مصريين وشرقيين ، فعلمت منهم
انهم انما ينظرون في الموسيقى المحلية المستعملة
في مصر لوضعها كما يقولون على أساس صحيح
مع أن السلم الموسيقى يختلف في جميع البلاد
الشرقية ، وهذا الاختلاف لم ينشأ عن
طرق علمية مختلفة . وانما هو نتيجة لعدم
وضع قواعد موسيقية متفق عليها

« ثم انه ليس من المنتظر ان يستعمل هذا
السلم الذي يفرضه المؤتمر فرضاً ، في البلدان
الشرقية ولو وافق المندوبون عليه شكلا !!

« ولا يمكن ان تفقد الموسيقى الشرقية
طابعها الخاص إيذاناً بادخال الهارموني
والاستغناء عن « الربع » واكبر دليل على
ذلك ان الموسيقى الكبير المرحوم الشيخ
سيد درويش – ذلك الرجل الذي خطا
بالموسيقى المصرية خطوات الجبابرة – ادخل
الهارموني في جميع ألحانه التي لحنها للمسرح
المحلي ، ولم يستعمل فيها « الربع » مطلقاً
بل كان يصرح مراراً ان الموسيقي الشرقية
فيها الكفاية من الليونة بما تحمله في ترتيب
أنغامها فلا حاجة بنا اذاً لاستعمال « ارباع
الاصوات » الموسيقية التي تزيدها ارتباكا
وتنزع منها عنصر الحياة السليم . مع ذلك
لم يقل احد قط – اللهم الا بعض الموسيقيين
الرجعيين – بان موسيقى الشيخ سيد غير
مصرية شرقية صحيحة بل على العكس فقد
كان الرجل لدى الجمهور المصري عظيما
في كل ما حاول

« كما ان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد
حاول مراراً ، وفي قطع مختلفة ادخال نوع
خفيف من الهارموني قابله الجمهور
بالاستحسان والقبول . ولقد أشار الى ذلك
الاستاذ عبد الوهاب في تقريره الذي قدمه
لوزير المعارف السابق

« فترى من هذا ان اصلاح الموسيقي
الشرقية لا يمكن ان يتم اذا اصر المؤتمر على
ابعاد الهارموني واستعمال ارباع الاصوات »

الأدب في أسبوع

القصة : بين الخلق والترجمة

يذكر القراء تلك المناقشة التي اشترك فيها عدد وافر من الادباء عن قيمة الترجمة وقيمة التأليف . فبينما البعض يرى ان عهد الترجمة يجب ان ينقضي ، وأن يحل مكانه عصر الخلق والتأليف، يرى الفريق الآخر اننا ما زلنا في حاجة الى الترجمة ، والى الترجمة فقط ، ويتوسط فريق بين انصار الترجمة وأنصار الخلق فيدعو الى الترجمة والخلق معاً . ومهما يكن من شيء ومهما يشتد هذا النزاع بين الفريقين ، ويتخذ صوراً من الجدل والمناقشة . فان مما لا شك فيه ان الخلق ـ اذا تساوت بقية الاعتبارات. أرفع وأعلى مكانة ولا يمكن أن يقاس الى الترجمة !

نمهد بهذا القول لكتاب حديث اصدره الاستاذ محمد عبد الله عنان المحرر بالسياسة وأسماه « قصص اجتماعية ونماذج من أدب الغرب » فقد ترجم الاديب مجموعة من الاقاصيص لطائفة كبيرة من أدباء فرنسا أمثال بورجيه وأناتول فرانس وبريقو وكوبيه وموبسان ، ومهد لمجموعته بمقدمة لا نوافق على جانب مما جاء فيها

يقول الاستاذ الفاضل : « أما التأليف القصصي الذي يستغرق اليوم نشاط الشبيبة الكاتبة، فهو فرار من ميدان العمل الجدي . من الترجمة الصادقة الشاقة ، والدرس الخطير »

وعندنا ان وضع المسألة على هذه الصورة انما هو وضع معكوس لا إنصاف فيه . ولا يمكن ان يقال ان الترجمة هي العمل وما خلاها من الوضع والتأليف محاولات خاسرة . ومثل هذا الرأي من شأنه أن يثبط همم الكتاب ويقعد بهم عن العمل والانتاج. وعندنا ان اقبال الشباب في مصر على وضع القصة ـ مهما كان هذا الوضع غير كامل النضوج مما يشجع ويرقب بكل رعاية وإقبال !

فالترجمة حينما تسمو وتعلو ، يعرف لها قدرها وتقدر بميزانها . والخلق هو أعلى مراتب الكتابة ولاكتماله وضعفه مقاييس لا علاقة لها ولا شبه بمقاييس الترجمة ومعاييرها

فالترجمة هي الترجمة ، والخلق هو الخلق ، والهوة بينهما واسعة سحيقة !

الحضارة والحرب

وضع المستر ونجفيلد ستراوفورد كتاباً جديداً أسماه « أولئك الذين يحملون السيف » وفيه يعرض لمسألة الحرب القادمة وخطرها البعيد الأثر وقضائها على الحضارة الأوربية قضاء لاقيام بعده

والكتاب في جملته حملة قوية ضد الحرب وبيان ساطع لأخطارها وتكاليفها المقبلة . والمؤلف ينذر الامم ضد نزعاتها الاقتصادية والسياسية التي ترمي الى العصبية القومية في أضيق حدودها . ويعتقد كما يعتقد « ويليام ماكدوجال » وويلز وشبنجلر ـ أن الحضارة الراهنة آيلة الى الدمار إذا لم يتدارك رجال الفكر والعمل الامر ويعملوا على تجنبه !

ويعرض المؤلف حلا لهذه المسألة وتفاديا من طغيان الآلة ، أن نقوي عصبة الامم ، ونكل اليها الامر ونثق بها وباجراءاتها لخير الانسانية والعالم أجمع . وهو يعتقد أن الحرب مرض من أمراض الحضارة وظاهرة من ظواهر التضخم العمراني واننا اذا أردنا إبادتها والقضاء عليها وجب علينا أن نحل المحبة بين الامم مكان التنافس والنزاع

ومن نظريات المؤلف أن الحرب [illegible] موجودة في فجر التاريخ على هذه [illegible] وانه كلما كثر الطمع كثرت [illegible] واشتدت العداوة بين الامم والأقطار [illegible] أن بعض النقدة لايوافق على هذه [illegible] ويعتقد ان الحرب وجدت يوم وجد [illegible] وان لاخوف على الحضارة الراهنة من [illegible]

الهند الصامتة

هذا اسم كتاب حديث لمؤلفة أمريكية تدعى «جرترو وامرسون » ارادت ان [illegible] به عن الهند الصامتة التى لم تتكلم و[illegible] صوتها وسط ضجيج الاصوات [illegible] والمنازعات الحزبية . وهي بعيد ان [illegible] المسألة الهندية جيداً في كل ماقال [illegible] وما صرح به الانجليز . ذهبت [illegible] أدغال الهند وقراها وغاباتها وا[illegible] بالاهالي وعاشت حياتهم وأصبحت [illegible] منهم. فدرست المرأة الهندية والفلاح [illegible] عن كثب ، واطلعت على هواجسه و[illegible] نفسه . وبعد ان تعلمت اللغة [illegible] وحذقتها ، ابتدأت تدرس حالة الفلاح [illegible] وتجارب الامراض المتفشية بينهم [illegible] لانها طبيبة ماهرة !

وقد استطاعت ان تدون ملاحظاتها [illegible] وأفكارها بحيدة العالم وأمانة الفنان [illegible]

وقد كتب المقدمة لهذا الكتاب [illegible] رابندرانات تاجور . وأشار الى هذه [illegible] الفذة في أسلوبها . وصرح [illegible] كتابها من أصح المستندات الانسانية [illegible] الهند الحقيقية !

والمؤلفة تعزو حياة القحط والفقر [illegible] القرى الهندية إلى الحكم الانجليزي، و[illegible] ان القرية الهندية كانت أسعد وأغنى [illegible] في العصور الماضية منها الآن كما تعود [illegible] القرويين الى الانجليز أيضا وتحملهم [illegible] هذا الوزر الثقيل !

وعندنا ان الجليل من الأمر هو [illegible] الخدمة الخالصة لوجه الانسانية، و[illegible] التفاني في طلب الحقيقة ، والتضحية في [illegible]

تلك الخدمه الانسانية العالية ونشدان الحق والعدل ما يدفع بامرأة أمريكية لان تحيا في القرى الهندية زمناً طويلا لا لغرض سوى التعبير عن اخوان في الانسانية عير قادرين على النطق والافصاح

وتلك لعمري أعلى مراتب التضحية والخير

أخبار أدبية

وضعت البرنسيسة جافدان هانم زوجة خديوي مصر السابق كتاباً عن « حياة الحريم » التي عرفتها ومارستها أثناء حياتها مع زوجها . وهي مجرية الاصل . وأصبحت فيما بعد ذلك الزوجة الثانية للخديوي عباس حلمي الثاني

وقد قصدت من كتابها هذا ان تعطى صورة أمينة لحياة الحريم الاسلامية . واتت بملاحظاتها وتجاريبها الخاصة في هذا الصدد. وهي لا تتحدث عن ذلك النظام إلا بكل نقد وتجريح . وعندها ان هذا النظام قد أفسد الرجال والنساء والحياة العائلية . ولو أنها مؤمنة تمام الايمان مسلمة صادقة الاسلام . ومن أروع ما في الكتاب الفصل الذي عقدته عن يلدز وحياة الترف والنعيم التي كان يحياها عبد الحميد سلطان تركيا الى ان حل الانقلاب الاخير في تلك البلاد

ويظهر ان هذه المؤلفة ذكية الفؤاد ، واسعة الاطلاع لكنها وجدت في زوجها رجلا لا يهتم بشؤون الفكر . وانما كان جل همه منصب في الشؤون العملية . وتاريخ حياتها فيما بعد ذلك هو تاريخ آلام وشقاء وخيبة أمل

* * *

وضع السردار اقبال علي شاه كتاباً عن حياة النبي محمد . ورجع في تأليفه إلى المصادر والمظان العربية . وقد حيته الصحافة الانجليزية وعدت الكتاب تحفة نادرة

ومما هو جدير بالذكر ان السردار اقبال علي شاه مؤلف مشهور يجيد الكتابة بالانجليزية إجادة رفيعة ، كما انه رحالة معروف، وقد قال ان أقصى مناه ان يكتب حياة النبي محمد بطريقة حديثة

ولا شك ان العالم الاسلامي يشكر لهذا الافغاني جليل صنعه

* * *

يعلم القراء ان الاديب الانجليزي المعروف ارنولد بنيت قد توفي حديثاً . وها هي مذكراته الخاصة تذاع لاول مرة ويشتد عليها الطلب . ذلك لانه ابتدأ يكتب تلك المذكرات من يوم ان احترف الكتابة وكان مواظباً عليها . ومن هذه المذكرات صفحة من حياة المؤلف كانت مجهولة كافيها محادثات جمة مع العظماء الذين قابلهم

ومما هو جدير بالذكر ان الاديب ارنولد بنيت كان من اكثر الكتاب نظاما في عمله وترتيباً لاوقات كتابته . فكان يعمل ويأكل ويلهو على حسب دقات الساعة المضبوطة. وذلك كان من اكبر اسباب نجاحه

* * *

«الحيوان الناشد» اسم كتاب حديث وضعه أولفر بولدوين (ابن بولدين) رئيس الوزارة الانجليزية سابقاً . وفي هذا الكتاب تتضح ثورة جيل ما بعد الحرب على افكار الجيل القديم الذي ألهب نار الحرب العظمى . فهذا المؤلف يصور طريقه الى نشدان الحقيقة في رحلاته ومطالعاته المتعددة !

* * *

جوليان هسلي أستاذ كبير في علوم الحياة ، وله أخ يسمى الدس هكسلي وهو قصصي واديب كبير. وهما من احفاد توماس هكسلي العالم الانجليزي الكبير . ومن أغرب ما يذكر عن هذين الاخوين ان جوليان يقرض الشعر الجيد (وقد ظهرت له مجموعة شعرية في هذه الايام) ويكتب العلم باسلوب ادبي. وان الدس يكتب الادب باسلوب علمي

وهذا ما يذكر الانسان بوليم جيمز وشقيقه هنري جيمز . فقد كان الاول عالماً في البسيكولوجيا يكتبها باسلوب قصصي . وكان الثاني قصصياً يكتب كتبه وكانها علم بسكيولوجي لصعوبتها ودقة اسلوبها !

فما تعليل هذه الظاهرة المشاهدة ؟ !

ماذا يطالع الاطفال

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

تترك في نفوسهم البريئة أي اثر سيء.

ثم رأيت ان كل والد ـ يحرص على تربية أطفاله وفائدتهم ـ يكابد مثل ما أكابد ويلقى من الحرج مثل ما ألقى ، فكان ذلك كله حافزاً لي على الاضطلاع بحمل هذا العبء وا كبر مشجع لي على المضي في هذه الطريق بلا تردد

وما كدت اظهر القصة الاولى من هذه السلسلة حتى نالت من التقدير ما تخطى كل امل وتجاوز كل امنية وكتبت كبريات الصحف والمجلات مقالات افتتاحية فياضة بالثناء والاعجاب تحثني على مضاعفة الجهود لاتمام مكتبة الاطفال . وكتب الي نخبة من رجال التربية والمدرسين والآباء يؤيدون هذه الفكرة اكرم تأييد وينتصرون لها بحماسة نادرة ، وأقبل الجمهور ـ على اختلاف طبقاته ـ على كل ما ظهر من القصص والحكايات وأصبح يتعجلني إنجاز هذه القصة وغيرها منذ زمن طويل ، ورأيت على أسارير الاطفال ـ الذين قرأوها ـ من أمارات الابتهاج والغبطة ما أنساني كل عناء بذلته ويسر أمامي كل عقبة اعترضتني في طريقي ، وأصبحت اشعر انني ـ مهما بذلت من جهد ـ مقصر اشد التقصير ، ورأيت انني أمام هذا التشجيع الذي يغمرني من الاقطار العربية قاطبة ومن الصحف والمجلات والمدرسين والآباء ـ جدير ألا أدخر جهداً في سبيل تحقيق ظنهم بي ، وأن ابذل كل ما في وسعي لانشاء مكتبة الاطفال لتكون أساساً لمكتبة الشباب ونواة صالحة لتثقيف الاطفال وتهيئة اذهانهم لتذوق الادب العربي الزاخر وفهم أسلوبه العالي بعد ان ألفوا في طفولتهم أسلوب هذه القصص ـ وحسبي هذا جزاء وأنعم به من جزاء

كامل كيلاني

أسرة برنادوت السويدية المحبوبة

أسرة مالكة يشتغل أفرادها جميعا بالعلوم والفنون

لاحديث في الدوائر الملكية الأوربية في هذه الأيام أهم مما يدور حول حادث حفيد ملك السويد الذي تزوج أخيراً في لندن بعد أن تنازل عن حقوقه والقابه الملكية إرضاء لعاطفة لا يقوى عليها الملك ولا السلطان وطوعا لداعي القلب الذي إذا أخلص الحب ألقى التاج والصولجان وراح ينشد الحب ويتغنى به ولا يدين بسواه

وتثير حادثة البرنس لينارت برنادوت هذه حديثاً طليا عن أسرة برنادوت الحاكمة في السويد منذ عشرات السنين

فعميد هذه الأسرة وأول من جلس على العرش من أبنائها هو الماريشال برنادوت العظيم ، وقد ولد لأبوين من الدهماء فكان أبوه محامياً ذائع الصيت وأمه على جانب من حب الفنون ، وقد ورثت الأسرة جميعها هوى الفن والادب والبحث العلمي فكانت في الطليعة دواما

وقد حدث منذ اربعين عاما أن شقيق الملك جوستاف تنازل عن حقوقه وألقابه ليتزوج إحدى وصيفات أمه

فالبرنس لينارت برنادوت لم يأت بجديد في الأسرة إذ أحب فتاة من العامة كانت طالبة معه منذ الطفولة وضحى في سبيل الزواج بها حقوقه وألقابه الملكية

والاسرة المالكة السويدية ، ... لا يعمد أفرادها الى الخمول ، ولن ... أسرة مالكة في أوربا أسرة يستطيع ... مجاراة آل برنادوت في النشاط و...

فواحد من إخوة جلالة ملك ... الحالي زعيم من زعماء جيش ... المعروف ، يدعو إلى هذه الجمعية ... الانتشار في الحفلات العامة وفي ... المختلفة بكل ما فيه من قوة وحماسة ... ايمان

وشقيق آخر من أشقاء الملك ...



سمو البرنسيس انجريد ابنة ولي عهد السويد تتلقى دروساً في التمريض وترى هنا الى جانب البرنس كارل رئيس الصليب الاحمر ...



سمو ولي عهد السويد

بالتصوير ويتنقل هنا وهناك في سيارة متواضعة يقودها بنفسه وينطلق بها الى حيث يحلو له التصوير وتسوده ملكة الفن، فيخرج صوراً بديعة رائعة لا تلقى الاعجاب والتقدير في بلاده وحدها بل تنحني لها رؤوس الفنانين في أوربا وأمريكا وتباع لهواة هذا الفن الجميل بأثمان عالية

وأمير ثالث من أشقاء الملك كاتب فذ يتهافت السويديون على مطالعة مؤلفاته وكتبه

وهو علاوة على ذلك مؤسس جمعية الاسعاف تؤدي خدماتها العامة بالطيارات كما أنه اليد العاملة في تنظيم جمعية الصليب الأحمر في السويد

وواحد من أبناء الملك الحالي عالم جليل من علماء الآثار قام بحفريات في الصين وغيرها من البلدان ووفق الى معلومات وأسانيد تاريخية استخرجها بنفسه كما جمع وثائق علمية لها قيمتها وخطرها

ولعل القارىء يدهش إذ يعلم أن هذا العالم الجليل المتمكن من دراسة الآثار والتاريخ القديم هو . . . ولي عهد مملكة السويد . . !

وواحد من صغار أبناء ملك السويد كاتب قصصي بارع وشاعر لا يشق له غبار، مؤلفاته ذائعة في خارج السويد ذيوعها في داخلها

وواحد من حفدة الملك عضو في الاكاديمية الملكية للمصورين، وللصور التي تدبجها ريشته منزلة سامية لدى الفنانين والهواة

وحفيد آخر من حفدة الملك من واضعي المناظر المسرحية والسينمائية يتقاضى عن هذا العمل أجراً كبيراً كلما دعي اليه،



جلالة الملك جوستاف ملك السويد مع زوجة ابنه يشاهدان مباراة رياضية

وهو ينفق ما يتقاضاه من أجر على المنشآت الخيرية والملاجىء والمستشفيات

فأنت ترى ان أسرة برنادوت غنية بأفرادها النشيطين العاملين، فلا تجد فيها إلا عالماً أو مؤرخا أو فنانا نابغة، زد إلى ذلك ان والد الملك الحالي الملك اوسكار، كان كاتباً ذائع الصيت وكانت قائمة مؤلفاته تشغل عشر صحائف من القوائم التي تنشرها المكاتب السويدية

وفي اليوم الذي احتفل فيه أوسكار ملك السويد السابق بعيد ميلاده السبعين، كان قد تجمع لديه من القاب الجامعات ودرجاتها مالم يجتمع لرجل واحد قبله ومالم يجتمع لأي عالم حتى الآن

زد الى ذلك أيضاً ان الملك شارل الخامس عشر عم الملك الحالي، كان شاعراً بعيد الصيت ذائع الشهرة في عالم الادب

فأية أسرة مالكة في اوربا تستطيع مباهاة هذه الاسرة العريقة في العلوم والفنون والآداب والتآليف ؟ !

والملك جوستاف الحالي رجل جاوز السبعين ولكنه لا يزال محتفظاً بقواه جميعاً يبدو كشاب مرح تغمره الفتوة يمارس الالعاب الرياضية ويهواها، ويتعشق لعبة التنس فيذهب إلى النادي الملكي كل يوم خميس فينتظر مع المنتظرين حتى يأتي دوره ويقوم باللعب مع واحد من اللاعبين

شجرة أبينا آدم؟





عند ملتقى دجلة بالفرات قصبة تسمى (القرنة) يسكنها نحو ٣٠٠٠ نسمة وعند موضع الالتقاء ذاته شجرة باسقة يذكر الأهلون وجودها في ذلك المكان منذ رأت أعينهم ضوء الحياة ويعتقدون انها من زمن آدم عليه السلام ، والبعض يعتقد انها من زمن سيدنا المسيح ، ولذا يتبركون بها ويعلقون حولها الخرق ويطلون قاعدتها بالحناء . والعجيب ان الأهالي ليسوا وحدهم في الاعتقاد ببركة هذه الشجرة بل يشاركهم الاجانب في ذلك أيضاً حتى لقد ألفوا كتباً عجيبة عنها وعن تاريخها ، ولما جاء الانجليز إلى العراق أحاطوها بسياج يقيها لا احتراماً لمعتقدات الاهالي فقط بل اعتقاداً في بركة تلك الشجرة العتيقة . وكانت إلى عهد قريب تثمر ثمراً عجيباً لا يؤكل أما الآن فهي لا تثمر ولكن جذورها لا تزال قوية حية

في اعلى : صورة الشجرة وقد أحيطت قاعدتها بسياج

الى اليمين : منظر ناحية من جهة القرنة حيث يلتقي دجلة بالفرات

الحاضرين فاذا انتهى من لعبه تحدث مع أعضاء النادي كأب بار أو اخ اكبر وعاد الى سرايه مشياً على قدميه وقد شيعته بالتجلة القلوب والابصار

فأسرة مالكة هذا شأنها وذاك مبلغ اتصالها الادبي بالرعية جديرة بما تنعم فيه من الحب والاحترام بين أفراد السويد جميعاً ، حتى ان الاشتراكيين المتطرفين — وتنافي مبادئهم سيطرة الملكية — يتفانون في حب الاسرة المالكة ويطلقون على حزبهم اسم « الحزب الاشتراكي الملكي » . . !

والمنتظر ان الملك جوستاف سوف يعترف بزواج حفيده ويعلن رضاءه عنه . أما البرنس لينارت فهو فتى في الثانية والعشرين من عمره كاد ينتهي من اتمام دراسته العليا في الزراعة



البرنس لينارت وزوجته

ولقد قال بعد ان أعلن تخليه عن حقوقه وألقابه ليتزوج مس نيسفاندت انه سوف يشتغل مزارعاً . أما هي فابنة رجل من كبار رجال الاعمال السويديين لا... في عروقها دم أمراء ولا ملوك ، ولكن... حسناء في التاسعة عشرة والحب لا ي... بفواصل الانسان ولا يهتم بتقاليد الملك... سواها

معرض البساتين

أقيم في الاسبوع الماضي معرض الازهار والخضر والدواجن الخاص بتلاميذ المدارس في القاعة الكبرى ببناء الجمعية الزراعية الملكية وقد عرضت فيه ثمار غرس التلاميذ ذكورا واناثا كما عرضت به ايضا دواجن وعل وغيرها من دلائل عنايتهم . وكان هذا المعرض مظهرا باهرا لنتائج ادخال فروع من التعليم الزراعي في برامج الدراسة في العهد الاخير



فواكه متنوعة وثمار مختلفة مما جناه تلاميذ المدارس من غرسهم



ربات وحلويات عرضتها مدرسة عمرة الابتدائية للبنات من صنع تلميذاتها



ديوك رومية عرضت بالمعرض



اوزة مع صغارها وهي تدل على مبلغ عناية التلاميذ بتربية الطيور

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

ملكة الشقراوات

أقيمت في فندق كايزرهوف ببرلين مباراة للجمال بين الشقراوات الالمانيات وقد اشترك فيها عدد كبير منهن والقصد من تلك المباراة هو اختيار كوكب سينمائي من بينهن وقد وقع الاختيار على الآنسة روث ايدرله . وتمثلها هذه الصورة ولعلها أجمل مما تبدو فيها . .

شقراوات ينتظرن

أربع أوانس شقراوات ينتظرن ما تحكم به لجنة التحكيم في مباراة الشقراوات التى أقيمت أخيراً في برلين لاختيار كوكب سينمائي من بينهن ومهما كان من رأي القارىء في جمالهن فان شعرهن على الاقل اشقر جميل . .



احاديث عن الجنس اللطيف

الاتحاد النسائي المصري

في يوم ٧ الجاري أقيمت حفلة افتتاح الدار الجديدة التي أنشاتها جمعية الاتحاد النسائي المصري برعاية حضرة صاحب السمو الامير محمد علي . ويرى القراء في غير هذا المكان مقالا عن هذه الدار . والذي نحب أن نلفت اليه الانظار هنا ان هذه الجمعية تكاد تكون أول جمعية نسائية من نوعها في مصر لما لها من الاتصال الادبي والعملي بالاتحاد النسائي الدولي في أوربا . ولما تقوم به من أعمال جليلة في سبيل النهضة النسائية المصرية ولما تقدمه كل يوم من خدمات حميدة للجنس اللطيف المصري ، وعلى الاخص الفتيات الفقيرات اللاتي تبرعت بتربية عدد غير قليل منهن وتعليمهن في مشغلها الصناعات النسائية ومبادىء العلوم والفنون التي لا غنى للفتيات عنها في الوقت الحاضر

ومما يجب ان يقابل بالثناء بمناسبة افتتاح هذه الدار ما أعد فيها من مستوصف لمعالجة الاطفال والفتيات والسيدات الفقيرات ، معالجة مجانية ، وصرف الادوية لهن مجانا أيضا والسهر على مساعدة المريضات واعانة العاجزات

ممن يتألف الاتحاد ؟

ويتألف الاتحاد النسائي المصري من ثلاث عشرة سيدة وآنسة من فضليات السيدات وكرائم الآنسات . ورئيسة هذا الاتحاد هي السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي أما مجلس الادارة فيشمل حضرة الرئيسة وحضرات صاحبات العصمة حرم محمد على باشا (وكيلة الاتحاد) والآنسة ماري كحيل (مستشارة افرنجية) والسيدة نعمت حجازي (مستشارة عربية) وحرم حسين بك هيكل (مستشارة عربية) والآنسة عزيزة فوزى (مستشارة عربية) والآنسة جميلة عطية (سكرتيرة عربية) ومدام صروف (سكرتيرة فرنسية) وسيزا نبراوى (سكرتيرة فرنسية)

ويجتمع الاتحاد أربع مرات في الشهر للنظر في شؤونه الخاصة ، ويستغرق كل اجتماع نحو ساعتين . وله مجلس استشاري يجتمع مرة كل سنة ، ويؤلف من نخبة من كبار الرجال المفكرين مثل محمد على باشا ، والدكتور محمد شاهين باشا ، والشيخ مصطفى عبد الرازق وغيرهم

أبغض الحلال الى الله الطلاق

حدث سوء تفاهم بين رجل وزوجته أدى الى صدور يمين منه اذا هي خرجت من المنزل بغير اذنه فهي طالق ثلاثا وحدث أن خرجت هذه الزوجة من منزلها بلا إذن زوجها . فأراد الزوج أن يتفادى الطلاق الثلاث فرفع أمره الى مفتي الديار المصرية، فأفتى له فضيلته بان الطلاق وقع طلاقا بائنا بينونة كبرى . واستدرك المفتي في جوابه على سؤال الرجل فقال : « اما ما جرى عليه القانون نمرة ٢٥ لسنة ١٩٢٩ فلا يقع بالصيغة طلاق اذا لم يقصد بالتعليق فيها إلا الحمل على ترك الخروج بغير إذن »

ولا ريب ان القانون نمرة ٢٥ مأخوذ من الشرع الاسلامي الحنيف ، ولم نطلع بعد على هذا القانون ، ولكننا نعتقد ان فيه تسهيلا على الناس يوافق سهولة التعاليم الاسلامية ويحفظ في كثير من الاحيان كيان العائلات من الهدم والانفصال بسبب نزوة من طيش الرجال وثورة من الغضب تجر الى شر عمل يبغضه الله ويقول فيه رسول الاسلام (ص) : « أبغض الحلال الى الله الطلاق »

مسابقات الجمال ! !

نشرت صحيفة « الصحافي التائه » التي تصدر في بيروت نبذة طريفة عن مسابقات الجمال وكيف كان الاقدمون يهتمون بها منذ أربعة آلاف سنة . وقد ذكرت هذه الصحيفة ان اهل بابل وأشور وما اليهما من الممالك القديمة كانوا يقيمون مسابقات للجمال لا تختلف في شيء عن المسابقات التي تقام اليوم في أميركا وأوربا ، وان كانت تسفر عن نتيجة غير التي تسفر عنها مسابقات اليوم ففي عصر بابل وأشور تمر كل واحدة منهن أمام لجنة التحكيم فتقرر لها ثمنا خاصا يتفق مع درجة جمالها . وحينئذ يشتري الرجال هؤلاء الفتيات المتباريات كلهن لا ملكتهن فقط ، ويتزوج كل رجل الفتاة التي يشتريها . اما المال الذي يجمع من هذه المباراة فانه يفرق على الفتيات اللاتي لا حظ لهن في الجمال لينفقنه هدية او دوطة للرجال كي يتقدموا الى زواجهن



المرأة الصينية الحديثة

وأثرها في مقاطعة البضائع اليابانية

انطبعت في أذهان الناس فكرة قديمة عن المرأة الصينية فهم كلما ذكرت تصوروها امرأة ضئيلة الجسم ذليلة النفس حبست قدماها في غلاف من حديد حتى لا تكبرا كما حبست نفسها في بيت أبيها أو زوجها حتى لا تطل على العالم . ولكن اذا كانت هذه الصورة صحيحة في الزمن الماضي فقد تغيرت الآن تغيراً تاماً منذ بدلت المرأة الصينية أحوالها وأقبلت على التعليم وأخذت بالكثير من أسباب المدنية الغربية بتأثير الصينيات المتكاثرات العدد اللائي يتعلمن في أوربا وأمريكا

كذلك كان لروسيا تأثير كبير في هذا الانقلاب ، وقد بدا هـــذا التأثير على الخصوص حين أعلن حزب الكومنتانغ في سنة ١٩٢٤ ان من مبادئه الاساسية مساواة المرأة بالرجل من جميع الوجوه . ومنذ ذلك صارت كلمة « علموا بناتكم » هي الكلمة الشائعة في أرجاء الصين ، وأنشئت مدارس البنات في كل بلدة وكل حي ، ولكن اقبال البنات على التعليم كان أشد من كثرة تلك المدارس حتى صارت تضيق بهن على رحبها

وجاءت الحكومة الوطنية في نانكين فشرعت تدخل الفتيات المتعلمات في وظائف شتى واتخذت منهن سكرتيرات وكاتبات . ثم سنت القوانين لتحقيق مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في حقوق الملكية ومسائل الميراث كما أباحت للزوجة حق رفع الدعوى على الزوج لمطالبة بالطلاق وقضت بأن عقود الزواج لا يكون لها أثر قانوني إلا اذا عقدت بواسطة الزوج والزوجة أو بتوكيل صريح منهما لا يكون فيه أثر للارغام . وهكذا عالجت مساوىء اجتماعية كبيرة ورفعت من شأن المرأة

والآن تظهر في بيبنج على الخصوص آثار تلك الحرية التي حازتها المرأة الصينية وذلك التقدم الذي بلغت اليه . وكانت تلك المدينة معقل التـ[illegible] القديمة حتى قل في [illegible] الفـائت ان ترى [illegible] صينيات في الشوار[illegible] أما الآن فهي من [illegible] الوجهة مثل أية مدينة غربية فترى [illegible] يركبن السيارات ويلعبن البردج ولا [illegible] يختلفن عن النساء الغربيات إلا في وجوههن وشكل أعينهن . .

أما في كانتون فهناك كثيرات من [illegible] ذوات الضفائر يعملن مع الرجال جنباً الى جنب في الاعمال المختلفة وعلى الخصوص بناء القنطرة الجديدة في الميناء . ومن تلك العاملات اثنتان تقدران ان تحملا بينهما كيساً من الاسمنت وزنه اربعمائة [illegible] والعجيب ان الشركة الامريكية الق[illegible] بناء تلك القنطرة تدفع للعاملات [illegible] أعلى من أجور العمال. كذلك توجد كثيرات يسيرن القوارب في النهر أو [illegible] معاشهن عن طريق أعمال أخرى عديدة

ودعك هنا من الطبيبات والمحاميات والمدرسات وغيرهن فانه لا توجد [illegible] نسائية في بلد ما اذا لم توجد نساء [illegible] قدراً من التعليم يبيح لهن الاشتغال [illegible] المهن

وقد كان للنساء الصينيات شأن كبير في نشأة الخلاف ـ أو قل القتال ـ القائم [illegible] الصين واليابان إذ اشتركن في حركة مقاطعة البضائع اليابانية وكان لهن أكبر [illegible] نجاحها حتى أدت الى تلك الحرب



حسناء صينية

وهناك سيدة كانت بمثابة (غاندي) هذه الحركة وهي السيدة (نين سوك ـ وو) صاحبة (بنك النساء) والمرأة الوحيدة التي تشتغل بأعمال البنوك في الصين. وقد بدأت حياتها العملية في وظيفة صغيرة باحد بنوك التوفير. وقد لاحظت أن الزوجات الصينيات هن اللائي يتولين ادخار ما يتبقى من دخل أزواجهن ، ولاحظت من جهة اخرى أن مواطناتها قل أو ندر أن يعاملن البنوك. ولذا آلت على نفسها أن تنشىء بنكا خاصا بالنساء وبدأت تدعو الى مشروعها هذا في سنة ١٩٢٤ ولقيت المعونة من بعض الممولين الصينيين حتى قام ذلك البنك يديره عدد من النساء والرجال حتى يكون في ذلك مظهر المساواة بين المرأة والرجل في الصين وقد نجح هذا البنك ايما نجاح وله الآن دار كبيرة مشيدة من خمس طبقات في (طريق نانكين) بشنغهاي

ولما نشأت فكرة مقاطعة البضائع اليابانية رأت الآنسة نين سوك ـ وو أن تلك المقاطعة لاتتم إلا بتنظيم نساء المدينة لانهن هن اللائي يشترين البضائع في الواقع. ولذا ألفت اتحاداً لهذه الغاية ولكنها لم تقصر برنامجه على مقاطعة البضائع اليابانية بل أرادت منه أن يكون نواة لهيئة اكبر تشجع المصنوعات الوطنية وتعاون المرأة الصينية من جميع الوجوه. وقد حضر الاجتماع الاول الذي عقده ذلك الاتحاد ألفا امرأة تقريبا من مختلف الطبقات والمهن ، ويقدر عدد أعضائه في الوقت الحاضر بنحو عشرة آلاف امرأة. ومن الاعمال التي تذكر له بالفخر انه حول جهود الطالبات الصينيات من مظاهرات الشوارع الى أعمال التحريض في الحرب القائمة. ولا شك أن هذا الاتحاد سيكون له أثر في مستقبل النهضة النسائية في الصين كما كان له أثر بالغ في مقاطعة البضائع اليابانية

مدرسة لقيادة الخيل



المدرس يلقى درساً نظرياً في الجلوس على ظهر الجواد وامساك الزمام



الى اليسار :
احدى الطالبات المترفات وقد تأهبت للخروج بالعربة لاول مرة بعد أن تعلمت قيادة الجواد

في طرف الصفحة :
يقومون باعداد الجواد والعربة حتى يكونا مستعدين للسير

مهما كان من تقدم السيارات وانتشارها واختراع الصنوف المختلفة منها ، فان عربات الركوب التي تجرها الجياد لا تزال لها عشاقها وخصوصاً بين افراد الطبقات العليا . واذا كانت هذه العربات لا ترى في المدن الاوروبية الكبرى فانها لا تزال تسير في طرقات الريف تجرها الجياد الصافنات ويركبها المترفون والمترفات . وقد أنشئت في مزرعة روهلبن بجوار برلين مدرسة لتعليم قيادة الخيل وأقبل عليها أفراد الطبقة العليا يتعلمون هذا الفن نظريا وعمليا وننشر على هذه الصفحة صوراً من تلك المدرسة

نصائح نسائية

■ لاينتظر ان تزول مودة قص الشعر ويعود الشعر الطويل فان النساء قد ادركن مزايا قص الشعر وثبت أن الشعر القصير أدعى إلى الصحة واكثر لمعاناً من الشعر الطويل. وكثير من السيدات اللاتي كن يشكون من قلة الشعر وانطفاء وهجه قد رأينه يكثر ويقوى ويلمع بعد ان قصصنه ولاعجب في ذلك فان الشعر يحتاج الى الاوكسيجين والشمس والحرية

■ أحسن وسيلة لطرد الذباب من البيت هي أن تضعي قليلا من زيت الخزامى في عدة صحون فناجين وتوزعيها على الغرف وخصوصاً غرفة الطعام وغرفة الاطفال. فقد ثبت أن الذباب يكره رائحة هذا الزيت ويفر من المكان الذي يوجد به . واعلمي أن هذا الزيت يتبخر بسرعة ولذا يجب أن تضعي منه قدراً جديداً في تلك الاطباق الصغيرة كل يوم . وهو يصلح أيضاً في طرد البعوض (الناموس) من البيت

■ لا شك ان (الكوريش) الذي كانت السيدات يلبسنه منذ عشرين سنة تقريباً هو بمثابة أداة للتعذيب لا يمكن ان ترضاها لنفسها سيدة عصرية . ومع ذلك فان من المفيد ان ترتدي حزاما غير ضاغط مما يلبس في العصر الحالي وهو يفيد على الخصوص الفتيات في اثناء نموهن . واذا لوحظ بالفتاة ميل إلى انحناء او عيب في عمودها الفقري فيجب ان ترتدي حمالة من نوع خاص تؤدي الى استقامة الظهر واعتداله

■ من بين نساء البلاط الفرنسي في عهد الامبراطورية الثالثة سيدة اشتهرت بجمالها وصفاء بشرتها وقد ثبت من تاريخ ذلك العهد انها لم تكن تستعمل الصابون قط في غسل وجهها وانما كانت تستعمل لب البطاطس وهو لا يزال دافئاً بعد ان يسلق بقشره

■ اذا ارحت اعصابك اراحة تامة مدة ساعة في اثناء النهار بحيث تجلسين أو ترقدين وحدك باسترخاء ودون أي عمل او تفكير فان هذا انفع لك من كل دواء تتخذينه

■ عودي نفسك على التريض في حديقة منزلك صباح كل يوم وانت شابكة يديك خلف ظهرك فانه لا يمضي شهر على اتباعك لهذه النصيحة حتى تجدي صدرك عالياً وقامتك معتدلة

■ لأجل ازالة بقع الدم شبعيها اولا بالبترول ثم اغسليها بماء ساخن

■ لاجل تنظيف العقد المصنوع من العاج ، او اية اداة عاجية اخرى ، اغمسي فرشة ناعمة في ماء ساخن ثم ضعي العاج في مسحوق ثاني كربونات الصودا

شئ من كل شئ

أعجب الاسماء

تحتوي مدينة القاهرة على بعض أحياء ذات أسماء عجيبة بينها المضحك والسخيف، مثل الزير المعلق ودرب القرود وبين النهدين الخ .. ولا يخلو الامر من مثل ذلك في كل دول العالم وسنسرد لك الآن بعض الاسماء الغريبة في مدن فرنسا وبلدانها ومعناها العربي

نيان (عدم) في ولاية موربيان — ليسركي (النعش) في ولاية أورن — ليتمبل (الهيكل) في ولاية سين دمارن — تولموند (كل الناس) في ولاية مين دلوار — لنتيل (العدس) في ولاية أوب — انيو (الخرفان) في ولاية مانش — سابر (السيوف) في ولاية لاند الخ . .

ماذا يستهلك المرضى

يقولون ان المرضى لا يأكلون . ومع ذلك فها هي كمية ما استهلكه المرضى من الطعام في مستشفيات ولاية السين وحدها في فرنسا في سنة ١٩٣٢

٨٠٠٠٠ كيلو جرام مكرونة — ٦٥٣٠٠ كيلو جرام كرنب — ١٢٥ ٢٨٤ كيلو جرام جزر — ١٠ ٨٩٦ كيلو جرام بصل — ١٤٣٠٠٠ كيلو عدس — ... كيلو ... ١٢٥٠٠٠ كيلو حمص — ٥٤٧٠ كيلو ... ٧٦٩١ كيلو لفت — ٢٥٤١ كيلو حلويات

وهذا علاوة على ٢٧٥٠٠٠ ... اللبن !

العشق الخالد

عقد في بنسلفانيا اخيراً زواج ... كارلي على مدام مدلبرج . والزوج ... ٧٧ سنة والزوجة عمرها ٧٥ سنة ... يخيل للقارىء ان ليس في هذا الخبر ... للعجب اكثر من ان الزوجين شيخان ... ولكن هناك ما هو اعجب من ذلك ...

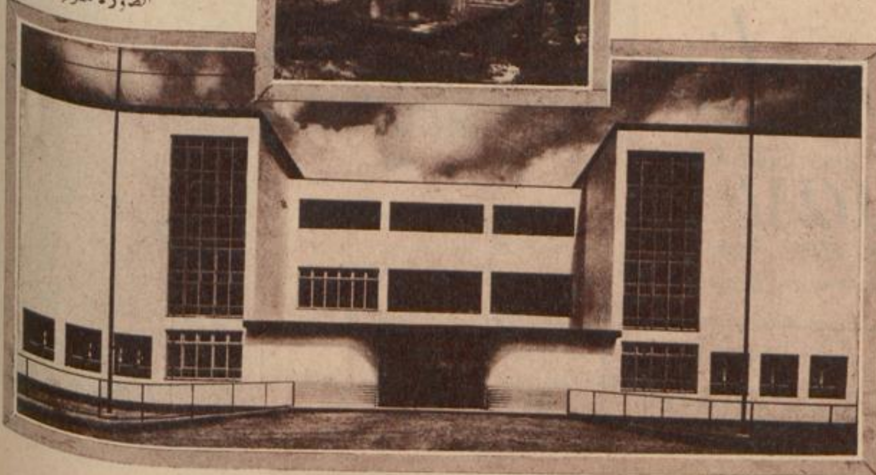
الى أعالى الجو

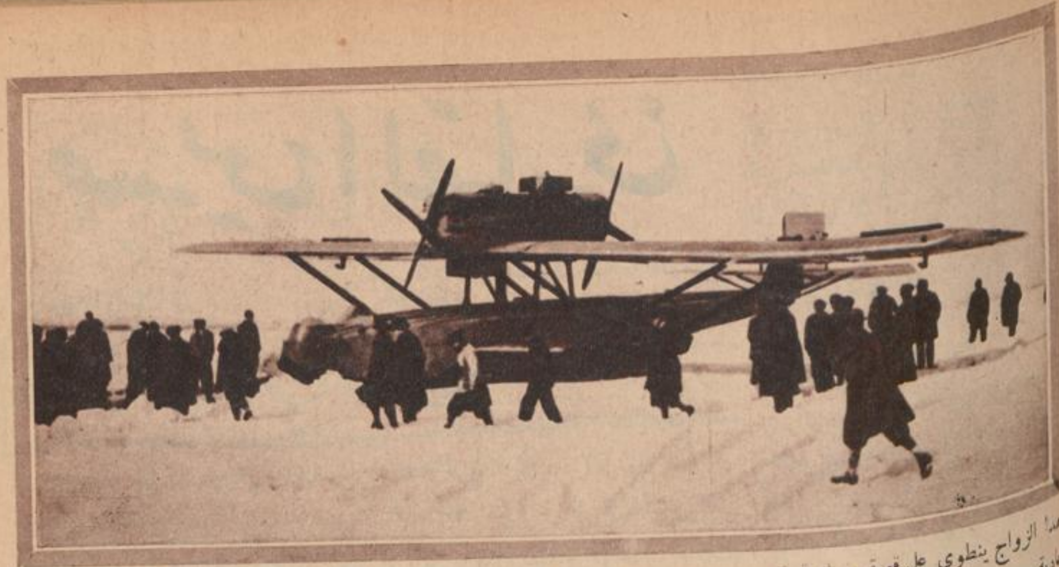
عزم الكونت زيش وهانز فون براون ... على القيام برحلة الى أعالى الجو يتفوقان ... الرقم القياسي الذي حازه الاستاذ ... صعد بالونه الى ارتفاع ١٦٠٠٠ متر ... صنعا لهذا الغرض منطاداً على شكل ... الصلب المغطى بالدورالومنيوم . وتمثله ... الصورة معروضا في ...



مدرسة مثلى

تتجه الجهود الآن في تشييد مدارس التلاميذ الصغار على شكل يكفل لهم اكبر قدر من نور الشمس والهواء الطلق وقد شيدت اخيراً في بلدة سيل بالمانيا مدرسة تفي بهذا الغرض من جميع الوجوه فان جزءاً كبيراً من واجهتها عبارة عن نوافذ . وتمثلها هذه الصورة





هذا الزواج ينطوي على قصة غرامية غير عادية

منذ ٥٧ سنة تزوج الاثنان وكان الزوج في العشرين من عمره والزوجة في الثامنة عشرة وكلاهما فتى مملوء القلب باماني الصبى وشعلة الشباب

ولم يطل زواجهما اكثر من شهر واحد ثم افترقا بالطلاق لاختلاف طباعهما وامزجتهما وانطلق كل منهما في سبيله ولم يعد احد منهما يسمع خبراً عن الآخر

ومرت السنوات في اثر بعضها حتى انقضى على طلاق الاثنين ٥٧ سنة ! !

وفي الشتاء الماضي تقابل الاثنان صدفة واستعادا ذكريات الشباب الزائل والزواج القصير والفراق الطويل وعرف كل منهما من الآخر انه غير متزوج فقررا ان يعودا زوجين كما كانا وان يبنيا حياتهما من جديد

وهكذا عقدا قرانهما للمرة الثانية بعد فترة ٥٧ سنة وجددا شهر العسل مؤملين ان يكون اطول من سابقه

الاكولون

يتحدث الناس عن الاقدمين فيروون اعجب القصص عن بذخهم وترفهم وخصوصاً عن الرومانيين الذين انطلقوا في تيار اللذات والنعيم حتى تحطمت مدنيتهم وانهار صرحها . ويذكر الناس انباء ولائمهم العجيبة

طيارة تاريخية

في سنة ١٩٢٥ حاول اموندسن المكتشف المشهور ان يصل الى القطب الشمالي راكبا طيارة المانية من صنع دورنير — فات هي الطيارة D 1422 والآن أهدى وزير المواصلات في المانيا هذه الطيارة الى المتحف الالماني بميونيخ وقد وصلت اخيراً الى مطار اوبرفيزفلد وهبطت ارضه مع انها طيارة مائية وهذا اول عمل من نوعه في تاريخ الطيارات المائية . وتمثلها هذه الصورة عقب هبوطها على الارض المغطاة بالجليد

وانهماكهم في الطعام والشراب بشراهة غريبة

ولكن بعض ولائم الذين جاءوا بعدهم من اهالي العصور الوسطى طغت على تلك الولائم القديمة وزادت عما كانت عليه ولائم القرون الحالية من بذخ ونهم

ففي سنة ١٤٧٥ احتفل الدوق دي لاندشوت بزواجه واستمرت الحفلة ثمانية ايام اكل فيها المدعوون ثلثمائة ثور و ٦٣٠٠٠ طير و ٥٠٠ أوزة و ٧٥ خنزيرا بريا و ١٦٢ شاة . وشربوا ٣٦٦٠٠٠ لتر من النبيذ

وكان المارجراف دانسباخ مشهورا بنهمه في الاكل . وكان وزنه مائتي كيلو جرام ومحيط بطنه مترين وقد اشتهر بانه اعظم اكول في بروسيا كلها حتى انه بعد موته وتشريح جثته ظهر ان وزن كبده خمسة أرطال ووزن رئتيه اربعة ارطال ووزن قلبه رطل ونصف رطل

وقد اشتهر الالمانيون بانهم اكولون اكثر من غيرهم من الامم الاخرى حتى انك تجد متوسط ماتستهلكه الاسرة الريفية الواحدة من الالمان التي لايزيد افرادها عن خمسة اشخاص ، بقرتين وستة خنازير وثلاثين بطة واثني عشر عجلا في السنة

واما فرنسا فانها لاتذكر اولئك الاكولين الا في عهد لويس السادس عشر إذ اشتهر في ذلك العهد رجل باريسي يدعى بول باتر برود ، ولعله من اصل الماني ، بانه بطل العالم في الاكل حتى اصبح مضرب الامثال واحدى الاعاجيب

وكان وزنه خمسمائة رطل وعند موته خلعت ابواب منزله لاخراج نعشه !

طول الحياة

يؤكد العلماء والاخصائيون أن عمر الانسان يزداد طولا على مر الاجيال

فقد كان متوسط عمر الانسان في سنة ١٨٧٠ — في الولايات المتحدة على الاقل — خمس عشرة سنة !

ويصل الآن أكثر الرجال إلى سن السادسة والخمسين بينما اكثرهم لم يكن يتخطى الثلاثين في القرن الثامن عشر . .

ثم أصبح متوسط العمر لا يزيد عن ٤٨ سنة في أوائل القرن العشرين

صديق القارئ

ابن القومية ؟ .

(م . ش) مصري غيور على قوميته وقد ساءه من صديق مصري متزوج بسيدة أجنبية انه يسمح لها بان تربي ابنه تربية أجنبية بحتة حتى انه وهو في الثالثة من عمره صار لا يتكلم إلا بلغتها الاجنبية ولا يعرف إلا كلمات قليلة من اللغة العربية ندر أن يتحدث بها . وقد نبه (م . ش) صديقه بلطف – كما يقول – الى ان هذا لا يليق فابتسم ولم يبد كبير اهتمام بالموضوع . ونقول لهذا المصري الغيور : ذكرت شيئاً وغابت عنك أشياء . وليس ما كتبته إلا مثالا واحداً على تضييع المتزوجين بالاجنبيات لقوميتهم ، ولو شئت امثلة اخرى لقلنا لك إن منهم من يسمح لزوجته الاجنبية بان تدع اطفاله لا يعرفون الأعياد الوطنية ولا يحتفلون إلا باعيادها الاجنبية ، وان منهم من يسمى اطفاله اسماء اجنبية لا تمت الى قوميته ولغته باي سبب ، وإن منهم من يسمع ابنته الصغيرة تؤكد انها ليست مصرية وتفخر بأنها من جنسية أمها ، وان منهم من يشتري فونوغرافا فلا تجد لديه اية اسطوانة عربية لان زوجته الاجنبية لا تحب أن تسمع الغناء العربي ولا الموسيقى العربية . تلك وغيرها امثلة واقعية تدل كلها على أن كثيراً من المتزوجين بالاجنبيات يدعون شخصيتهم وقوميتهم ورجولتهم في شخصية زوجاتهم . ولسنا ننكر انه يوجد من الشبان المصريين المتزوجين باجنبيات من لا يظهرون مثل هذا الضعف . ولكن مهما كان الامر فان في الزواج بالاجنبيات تضييعاً للقومية ولاجدال

زوجة جاهلة

جاءنا خطاب مؤثر من بغداد وقع عليه كاتبه بحرفي (ش . ع) ويقول فيه ان عمره ٢٣ سنة وانه حاز قسطاً من العلم لا بأس به وله وظيفة مرتبها عشرة جنيهات وقد تزوج منذ سنة ونصف بفتاة لم يرها ولم تره قبلا كما هي العادة الشائعة بين المسلمين في العراق حتى اليوم . ثم يقول بعد ذلك : « ولكن شاء نحس طالعي أن تكون هذه الزوجة على طول الخط ضد ما أنا أرغب فيه وأريد . فهي لا تدعني أهنأ في مطالعتي ولا تعنى بنظافة البيت حتى لأضطر أن أتولى اعمال النظافة بنفسي . وهي جاهلة بليدة وقد ترتدي الفستان الواحد اسبوعاً او اسبوعين ليل نهار دون ان تغيره مع ان لديها الشيء الكثير من الفساتين . وزاد من نحسي انها ولدت لي منذ ستة اشهر طفلة كثيراً ما تتركها دون أية عناية أو نظافة . وتصغى في شأنها الى إرشادات العجائز دون إرشاداتي » والآن أصبح لا يطيق الصبر على هذه الحياة حتى انه جاء يسألنا رأينا في مهاجرته من العراق ومعه مائة جنيه ادخرها ! ولا بد لنا ان نلاحظ ملاحظات كثيرة على هذه الشكوى التي تنطبق أيضاً على كثير من المصريين الذين تزوجوا فتيات جاهلات . ويخيل الينا انها (غنية) ولذا تزوجتها رغم جهلها . فان كان ذلك فعليك ان تصبر لأنك كان واجبا أن تقدر كل ذلك حق قدره سلفاً . وعلى أي حال ليس لك الآن إلا محاولة إصلاح... قدر استطاعتك وينبغي لك ايضاً ان تـ... الى محاسنها لا الى مساوئها فقط . ... مهاجرتك من العراق بمائة جنيه ... لا يقرك عليه عاقل

يخاف على أطفاله

يخاف (ا . ا .) على أطفاله من ... ذهابهم الى بيت خالهم لأن هذا الخال ... أطفال لم يربوا تربية حسنة وقد لاحظ ... أطفاله بدأوا يتعلمون منهم الشتائم ... ماذا ينبغي له عمله ليحول دون ذلك ... ان يحدث خلافاً عائلياً لا يرغب فيه ... هذه (المشكلة) سهل للغاية فما عليك ... ان تتفاهم مع زوجتك على ذلك وتبين ... بصراحة ما تخشاه من اختلاط أولادك بأولاد أخيها وتبرر مخاوفك بما جمعه ... الشتائم التي تعلمها الأولون منهم . ولا ... ان زوجتك تهمها مصلحة أولادكما ... أو أشد . أما اذا لم تقتنع فاترك الحي ... يسكن به صهرك إلى حي آخر بعيد أو ... المدينة كلها إذا لزم الأمر وكان هذا ... باستطاعتك ولم تخش منه ضرراً ... مصالحك . وعلى أي حال يجب ان ... ذلك بحكمة ولو بدون ان تطلع زوجتك ... نفسها على مقصدك من ترك الناحية ... لا تثير خلافا

الاستقلال العائلي

(م . خ) شاب سعيد في زواجه و... عمله ولكنه مرغم ارغاماً على ... والديه وأخيه المتزوج أيضاً في بيت ... وللأول ميول عصرية ونزعة إلى الاستقلال ... وقد كره ان يبقى دائماً في مثل مركز ... فان والده هو الذي يرعى شؤون ...

كلها وهو الذي يتولى الدخل والخرج .
وقد ذكر لنا حضرته بأن زوجته صارحته
بأنها هي أيضاً تود لو تكون ربة بيت .
وسألنا حضرته ما هي الوسيلة التي يصل
بها إلى هذا الغرض المشروع دون ان يناله
غضب والديه أو يحدث خلاف بينه وبين
أخيه ؛ والوسيلة الوحيدة لنيل غرضك هي
ان تصارح والديك وأخاك - بلطف - بما
تقصده من الاستقلال العائلي ونحسب انهم
أعقل من ان تكدرهم هذه الرغبة منك .
وعلى أي حال ثق انك لو مكثت وزوجتك
في بيت أبويك فان الخلاف حاصل ان قريباً
أو بعيداً ولكنك اذا انعزلت باسرتك من
الآن فان المودة جديرة ان تبقى بينكما وبين
والديك وأسرة أخيك



أحد مدربي الكلاب يسير مع واحد منها ليتتبع آثار بعض لصوص القطارات

الكلاب
في خدمة البوليس

الكلاب من أذكى الحيوانات ان لم تكن أذكاها جميعاً ، وقد بدأ البوليس في مختلف البلاد يستخدمها في كشف الجرائم وتتبع المجرمين ، واهتمت بهذا الموضوع إدارة السكك الحديدية الألمانية فأخذت في تدريب عدد من الكلاب الممتازة لتساعد بوليس القطارات في أعماله . وننشر على هذه الصفحة صوراً تبين الوسائل التي يتخذونها في تدريب تلك الكلاب



كلب مدرب اسمه « حيدر » يقفز قفزة باهرة على حاجز علوه متر ونصف



رجال بوليس السكك الحديدية الالمانية وقد وقف كل منهم مع كلبه الذى عهد اليه تدريبه

مصر منذ ربع قرن

مصادرة كتاب

في ١ ابريل سنة ١٩٠٧

ظهر كتاب حشوه الطعن الشنيع بالمذهب الكاثوليكي ورؤسائه وتعاليمه ووزع أكثره في جهات الصعيد ، فشكا رؤساء الطوائف الكاثوليكية الى ولاة الامور فصدر أمر النيابة العمومية بمصادرة هذا الكتاب والبحث عن مؤلفه وطابعه وناشره لمعاقبتهم ، وقد هاجم البوليس بعض المنازل الموجود فيها الكتاب ، وضبط ما وجد فيها من النسخ

توسيع الشورى

في ٢ منه

يكثر بعضهم منذ أيام الكلام في توسيع سلطة مجالس المديريات ويقول العارفون ان هذا التوسيع ليس على الشكل الذي يريدون ان يظهروه به فهو عبارة عن زيادة عمل على [illegible] لا تخويل مجالس المديريات حق النقض والابرام في الامور المنوطة بها

اعتصاب العمال

في ٣ منه

اعتصب عمال تفريغ الفحم من البواخر في [illegible] بور سعيد واضربوا عن العمل وقد [illegible] هذا الاعتصاب جميع العمال ، وهم يطلبون زيادة اجورهم ويزيد عددهم عن ٦ آلاف عامل . وقد توقفت حركة الاشغال [illegible] ويتوقع الناس الشر من هؤلاء العمال [illegible] بعد الاعتصاب لان فقرهم يضطرهم [illegible] السطو على الحوانيت والمنازل

الجمعية الجغرافية

في ٤ منه

تعقد الجمعية الجغرافية الخديوية جلسة فوق العادة في الساعة الرابعة بعد ظهر غد في قاعة الجمعية العمومية في نظارة الاشغال ويحضر هذه الجلسة جناب معتمد ايطاليا السياسي لتسلم الجمعية الجغرافية دبلوم العضوية الشرفية فيها لسمو الدوق دابروز ابن عم جلالة ملك ايطاليا لما أسدى الى الجغرافيا من الخدمات الجليلة وعلى الاخص للجمعية الافريقية بارتياد جبال راونزوري وسيلقي أباتي باشا رئيس الجمعية ،والبروفسور شوينفورت خطابين يناسبان المقام

منع الشحاذة

في ٥ منه

أصدرت محافظة القاهرة قراراً بمنع الشحاذة في شوارع عدة من شوارع العاصمة

غش المأكولات

في ٦ منه

تهتم الحكومة اهتماماً عظيماً بمسألة غش المأكولات والمشروبات في انحاء القطر وقد عزمت مصلحة الصحة على اصدار منشور إلى جميع المفتشين الصحيين في المديريات تسألهم ان يرفعوا اليها تقريراً مفصلا عن انواع المأكولات والمشروبات المغشوشة والجهات التي يوجد فيها الغش والجهات التي لا يوجد فيها ، والطرق المستعملة في غشها والمواد التي يستعان بها على الغش وما هي أنجع الوسائل التي يمكن استعمالها لمنع هذا الغش منعاً كلياً

حريق هائل

في ٧ منه

اشتعلت النار في بلدة (زمزم) بمديرية البحيرة منذ اسبوع والتهمت نحو خمسين منزلا وتركت اهلها في حال يرثى لها من العسر والضيق ، فهزت الاريحية حضرة الفاضل عامر بك اسماعيل من الموظفين في نظارة الحقانية ومن اهالي تلك البلدة فتبرع بمبلغ من المال وجمع من المحسنين ما جادت به نفوسهم حتى بلغ المال المجموع ثمانين جنيهاً ثم سافر الى البلدة المذكورة ووزع هذا المال على المنكوبين فاستحق على ذلك جميل الشكر وحسن الاجر

مليونان للفقراء !

في ٨ منه

نقلت بعض الجرائد المصرية ان سيدة اميركية هي ارملة المستر روسل ساج تبرعت بمليوني جنيه مساعدة لفقراء الولايات المتحدة وناطت انفاقها عليهم بلجنة مصرف الودائع التي أودع المال عندها وتقول تلك الجريدة ان السيدة المشار اليها أغنى سيدات العالم ثروة وأرقهن عاطفة وحناناً

بحث في الجمال

هل لجمال الصوت ما لجمال الوجه من سحر وجاذبية

قام الاستاذ دونالد . ا . لارد مدير الابحاث النفسية في جامعة كولجيت الامريكية ببحث طريف في صدد الحب ، يريد أن يخرج منه بان جمال الوجه وحده ليس ما يستأثر الافئدة ويستحوذ على حبات القلوب . وهو يبغي من وراء هذا البحث أن يطلع الناس على رأي علمي جديد في صدد هذه العاطفة العجيبة ، فيقول في خلال حديثه ونتيجة بحوثه ان جمال الصوت وحلاوة النبرات قد تكون أشد سطوة على القلوب وأقوى في تملكها واسترقاقها من جمال الوجوه وقسامة التقاطيع ، وان الصوت قد يحبب او ينفر رغم ملاحة وجه صاحبه او دمامته . .

وضرب الاستاذ دونالد مثلا في سحر الصوت الجميل وقوة تأثيره بما كتبه هومر عن أوديسياس إذ كان يضع الشمع في آذان بحارته ويأمرهم ان يوثقوه الى صارى سفينته قبل أن يجذفوا به الى صخرة سيلا القريبة من جزيرة سيرس حيث كانت تقيم طائفة من الحور

وكان أوديسياس يفعل ذلك بنفسه وببحارته خشية أن يفتنه صوت غناء الحور الجميل أو تستهوى حلاوة النغم رجاله عندما يهبطون الجزيرة فيبقون فيها أسرى تلك الاصوات الساحرة تلهيهم عن العالم كله الى أن يموتوا جوعاً ، كما مات كثيرون على هذه الحال وذاك الوصف . . !

وعاد الباحث الجليل الى عصرنا الحالي فضرب مثلا نلمسه جميعاً . ذلك اننا كنا نعجب بكثيرين من ممثلي السينما وممثلاتها ، وكنا نرى في جون جيلبرت مثلا خير من يؤدي دور العاشق على الشاشة البيضاء ، فلما ان خرجت السينما من صمتها بدا صوت جيلبرت أجش تنبو عن سماعه الآذان فسقط الممثل الكبير عن عرشه ولم تعد قلوبنا تحس نحوه بما كانت تشعر به من محبة. وكذلك الشأن مع كثيرات من ممثلات السينما المحبوبات انصرف الناس عن حبهن وانصرفت الشركات السينمائية عن إظهارهن في الافلام الناطقة ، لان جفاء أصواتهن طغى على جمال وجوههن فسلبها الفتنة والسحر القديمين . .

ويقول الأستاذ العالم إن صوراً عدة التقطت لتصوير حناجر كثيرة ، وإن آلات خاصة صنعت لتحليل نغمات الصوت بغية دراسة واسعة النطاق في هذا الشأن ، ولكن العلم لم يصل بعد الى رأي قاطع في تعليل ذلك

ولكن العالم النفساني يستطيع أن يجيب على مايخطر في بال السائل من المطالبة بمعرفة فتنة الصوت الجميل وسحره في عالم الحب

فمن الناس من يستطيعون تصور شيء والشعور به من مجرد سماع الأصوات، وفي المثل العربي القديم « الاذن تعشق قبل العين أحياناً »

وفي ذلك يقول العالم النفساني الانجليزي الدكتور ت . ه بير الاستاذ بكلية الملك بلندن :

« قد يحس المرء بحنو الصوت ورقته أكثر مما يصيخ اليه ويسمعه ، وبعض الناس إذا سمعوا صوتاً عميقاً حلو النغم ، انتقل بهم سماعه إلى الاحساس بأنهم في عالم آخر يبلغ من البهجة وحسن الرواء حداً شديد التأثير على عواطفهم »

وإذا أغمض المرء عينيه ووضع أصابعه فوق جفونه فانه يرى خلالها ألواناً حمراء وصفراء وغيرها وللصوت مثل تأثير هذه الاصابع على العين، فبعض الناس « يرون » الصوت كما يسمعونه ، ويرونه ... ألوان وأشكال

وقد أقيم اختبار لمعرفة ... هذه النظرية فتليت في آلة الراديو ... مختارة ونقلت هذه التلاوة ... مختلفون الى لفيف من الكتاب و... والباحثين وطلب اليهم أن يصفوا ... الاصوات من مجرد سماعهم ... القطعة المختارة دون أن يروا ...

وكان في قول قصصي ... هذا الاختبار وصفاً لصوت ... « إن صاحبة هذا الصوت ... لها شفتان قرمزيتان »

وكان ماقاله ذلك القصصي ... فقد « رأى » الصوت وتصور ...

ولكن ثمة اعتراضاً قد يقول ... وهو أنه إذا كانت حلاوة الصوت ... على الاعتقاد بجمال صاحبته ، فكيف ... الصوت امرءاً في شباك الهوى !!

فلنفرض أن ذلك الشخص الذي ... في صوت ما جمالا وسحراً تزدان ... من الحور ، التقى بامرأة أو فتاة ... الصوت . . فلاشك في أنه يفرح ... بمجرد ما يسمع ذلك الصوت الذي ... خاطره جمالا منشوداً منذ حين ...

وقد يرى غير هذا الشخص ... المحبوبة ليست جميلة ولا فاتنة ... عاشقها يراها خلال شعور داخلي ... ذلك الى أن لذة الحب التي ... نفسه جمال صوتها لاتقل قوة عن ... يشيعها جمال امرأة أخرى في قلب ...

ويقول علماء النفس الذين ... هذا الموضوع إن عشرة في المائة من ... يخضعون لتلك النظرية يتأثرون ... الجميل و « يرونه » أكثر مما ...



... وضرب الاستاذ دونالد مثلا فى سحر الصوت الجميل وقوة تأثيره بما كتبه هومر عن اوديسياس اذ طلب وضع الشمع فى آذان بحارته وأمرهم ان يوثقوه الى صارى سفينته قبل ان يجذفوا الى صخرة سيلا القريبة من جزيرة سيرس حيث كانت تقيم طائفة من الحور ...

سلسلة روايات تاريخ الاسـلام

عنى مؤسس الهلال فى القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامى وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجم معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي بن ابي طالب

٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامى ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم

٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدها الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية فى عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد بن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وماكان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه

١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين فى افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المنازعات ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر

الهضم وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع فى عموم الاجزاخانات بسعر ٤ غروش صاغ



للتسلية



ما الذى يحمله هذا الرجل ؟



اعرض هذه الصورة على بعض أصدقائك ثم اسألهم عما يحمله هذا الرجل على كتفه ، وسوف تجد أن ٩٩ في المائة منهم لن يجيبوا الاجابة الصحيحة

وهل يعقل أن يحكم الانسان لاول وهلة بان هذا الحل الهائل الحجم هو ثمرة واحدة من البطاطس ؟

وهل رأى إنسان بطاطس بهـذا الحجم ؟ ــــ

قد لا يصـدق القـاريء ذلك ولـكنها حقيقة واقعة

زرع المستر ج . ب سوان من لوفلاند بكولورادو حوضاً في حديقته بالبطاطس واعتنى به الاعتناء كله

وكانت النتيجة أن أمكنه الحصول على ثمرة بهذا الحجم وزنها ٩٦ رطلا انجليزياً وعشر أوقيـات وطولها قدمان وخمس بوصات ! !

كيف تفعل ؟

إذا أعطيت قطعة من الارض و... عشرة شجرة وطلب منك غرس الا... في تسعة خطوط مستقيمة بحيث ... كل من المستقيمات التسعة على خمس ... فماذا تفعل ؟

الدوائر العجيبة

يتكون الرسم الذي في أعلى من ... دوائر يمكن أن يقال عنها إنها متو... أو متقاطعة فكلا القولين صحيح

فاذا اعتبرناها متوازية كونت اسطو... مجوفة

ولكن الغريب أنه إذا اعتبرنا ال... اليمنى الاولى هي الاقرب الينا لبـدت ... الاسطوانة في يمين الرسم والاسطوانة ... من اليمين إلى اليسار

وإذا اعتبرنا الدائرة اليسرى ... هي الاقرب الينا ، لبدت فوهة الاسطو... يسار الرسم والاسطوانة ممتدة من ... إلى اليمين



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها

كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فتلافياً لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال الغاية
٥٠ ٪ من ثمنها
و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج
... بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر



نورما شيرر

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠
أو عنها ١٢٥ فرنكات او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : «كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل